www.quranonlinelibrary.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

سلسلة إصدارات الكرسي (٤)

كرسي
الملك عبدالله بن عبدالعزيز

الأسانيد في علم عدّ الآي عرضًا ودراسةً

إعداد

الفريق البحثي بالكرسي

بإشراف أستاذ الكرسي

أ. د./ أحمد بن علي بن عبد الله السديس

مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الأسانيد في علم عد الآي
عرضا ودراسة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com
رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

سلسلة إصدارات الكرسي (٤)

برعاية
الملك عبدالله بن عبدالعزيز

الأسانيد في علم عدّ الآي عرضًا ودراسةً

إعداد
الفريق البحثي بالكرسي
بإشراف أستاذ الكرسي
أ. د./ أحمد بن علي بن عبد الله السديس

مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

© مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع، ١٤٣٨هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

السديس، أحمد بن علي بن عبد الله

الأسانيد في علم عد الآي عرضا ودراسة./ أحمد بن علي بن عبد الله السديس.

- المدينة المنورة، ١٤٣٨هـ

٨٤ ص؛ ١٧×٢٤ سم

ردمك: ٦-٨٣-٨١٢٣-٦٠٣-٩٧٨

١- علوم القرآن أ. العنوان

ديوي ٢٢٠ ١٤٣٨/٨١٨

رقم الإيداع: ١٤٣٨/٨١٨

ردمك: ٦- ٨٣- ٨١٢٣- ٦٠٣- ٩٧٨

الطبعة الأولى

١٤٣٨هـ - ٢٠١٧ م

جميع الحقوق محفوظة

مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع

كرسي الملك عبدالله بن عبدالعزيز

المدينة المنورة؛ ص. ب: ٩٠١

هاتف: ٨٣٦٦٦٦٦ ٤ ٩٦٦١ +

جوال: ٥٠٣٣٠١٢٢٣ ٩٦٦ +

فاكس: ٨٣٨٣٢٢٦ ٤ ٩٦٦١ +

موقعنا على الشبكة: www.daralzaman.com

المراسلات: alzaman1402@gmail.com

014 8475445

k.a.q.c.iu@gmail.com

@k.a.q.c.iu

/kaqciu

www.kaqciu.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

تصدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإنه منذ عهد النبي والمسلمون يولون القرآن الكريم عناية فائقة، فقد اعتنوا بكل ما يتعلق به من قراءات وتفسير وتجويد....الخ.

وكان مما اعتنوا به عد آي الكتاب العزيز، من حيث معرفة رأس كل آية، وخلاف العلماء فيها، فألَّفوا فيه المؤلَّفات الكثيرة إما استقلالاً أو تضمينًا، لكن لم يصلنا منها إلا القليل.

لذلك اعتنى كرسي الملك عبد الله بن عبد العزيز بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بهذا الموضوع، وجعله ضمن خطته البحثية؛ خدمة لهذا الفرع الجليل من فروع علوم القرآن.

فكان هذا البحث الذي استقصى فيه الباحث: حسام الدين عبد الله أحمد، الأسانيد التي أوصلت إلينا المذاهب المختلفة في عد الآي، وبمتابعةٍ وتنسيقٍ من المدير التنفيذي للكرسي: الشيخ/ عمرو عبد العظيم الديب.

وقد اعتمد فيه الباحث على المصادر الأصيلة لعلم العد، مُحِيل القارئ الكريم على مأخذِه من هذه المصادر.

وينقسم البحث في هذا الموضوع إلى قسمين: قسم ذُكر فيه مناهج المؤلفين في عد الآي في ذكر الأسانيد، يتلوه عرض ودراسة لتلك الأسانيد.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أسأل الله تعالى أن ينفع بهذا العمل، وأن ينال القبول لدى الباحثين بالدراسات القرآنية، وأن يجزي الباحث خير الجزاء، ويتقبل منه، والحمد لله رب العالمين.

أستاذ الكرسي

أ.د. أحمد بن علي السديس

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الذي فضل هذه الأمة بأن أنزل إليها كلامه تشريفًا وتعظيمًا، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فهذا بحثٌ متعلّقٌ بعلمٍ من علوم القرآن الكريم، ألا وهو **علم عدّ آي القرآن الكريم**، وهو علمٌ جليلٌ مروي عن النبي ﷺ بواسطة صحابته الكرام، وكثير من علماء التابعين رحمهم الله تعالى، كما اعتنى به علماؤنا الأقدمون أيّما عنايةٍ، فمنهم من أفرده بالتأليف وهم كُثُر، ومنهم مَن جعله بابًا من أبواب كُتبه.

وقد تناولت في بحثي هذا أسانيد علماء العدّ، مبيِّنًا مناهج العلماء رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ في تناولهم تلك الأسانيد، وكان سبب اختياري لهذا الموضوع ما يلي:

الأوَّل: الرغبة في المشاركة في خدمة هذا العلم الجليل المتعلق بكتاب الله تعالى.

الثاني: قلة ونُدرة الأبحاث المقدَّمة في هذا العلم.

الثالث: الإجابة على تساؤل قد يرد على البعض، ألا وهو: أليس لعلم «العدد» مرويات غير مرويات الإمام الداني؟ وإن كانت فهل هي متفقة معه أو مختلفة عنه؟

وعلى حد علمي فإن هذا الموضوع لم يتطرق أحد لدراسته من قبل بهذه الكيفية، من ذكر الأسانيد، والمقارنة بينها، ومناهج العلماء فيها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وجاءت خطة البحث مكونة من: مقدمة وتمهيد وفصلين وخاتمة وفهارس.

المقدمة، وفيها: أهمية الموضوع وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهج البحث.

التمهيد، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: تعريفُ السَّندِ وبيانُ مكانتهِ عند السَّلَفِ.

المبحث الثاني: تعريف علم عد الآي، وبيان مكانته عند السلف.

الفصل الأول: مناهج المؤلفين في عد الآي في ذكر الإسناد.

الفصل الثاني: أسانيد علماء العدد.

الخاتمة، وفيها أهم التوصيات والنتائج.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

التمهيد

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المبحث الأول:
تعريفُ السَّندِ وبيانُ مكانتهِ عند السَّلَفِ

أولاً: تعريفُ السَّندِ:

أ-السندُ لغة:

له معانٍ عديدةٌ منها:

١-ما ارتفع من الأرض في قُبُلِ جَبلٍ، أو واد.

٢-السندُ بمعنى المعتمد.

قال أهل اللغة: وكلُّ شيء أسندتَ إليه شيئًا فهو مُسنَد، وفلان سَنَد: أي معتمد[١].

٣-ويأتي الفعل سند بمعنى: صعد ورقي، كما يُقال: فكان فلانٌ في مشربة، فأسندت إليه، أي: صعدت[٢].

فالإسنادُ في الحديث عند أهل اللغة: أن يسند الحديث أو يرفعه إلى قائله[٣].

ب-السند اصطلاحًا:

للإسناد في اصطلاح المحدثين عدة تعاريف، منها:

---

(١) ينظر: الصحاح للجوهري: مادة «سند» (٢/ ٤٨٩)، ولسان العرب لابن منظور: مادة «سند» (٣/ ٢٢٠).

(٢) أساس البلاغة لأبي القاسم الزمخشري (١/ ٤٧٧).

(٣) لسان العرب: مادة «سند» (٣/ ٢٢١).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تعريف الحافظ ابن حجر العسقلانيّ[١] حيث قال: «هو حكايةُ طريق المتن»[٢]، ومعنى الحكاية عن الطريق: الإخبار عنه وذكره.

وقيل: هو الإخبار عن طريق المتن، وسُميَّ الْإِخْبَار عَن طَرِيق الْمَتْن سنداً؛ لاعتماد الْحفاظ فِي صِحَة الحَدِيث وَضَعفه عَلَيْهِ[٣].

وقيل: هو الطريق الموصلة إلى المتن[٤].

والتعريف الراجح هو التعريف الأول؛ لأنه يتناسب مع المعنى اللغوي للإسناد، كما أوضح ذلك أهل اللغة عندما بينوا المراد من الإسناد في الحديث.

تعريف السند عند علماء القراءات:

أول تعريف وقفت عليه هو تعريف القسطلاني[٥] حيث قال: «هو الطريق الموصلة إلى القرآن»[٦]، أي: سلسلة الرواة الذين نقلوا القراءة والرواية والطريق والوجه عن المصدر الأول.

---

(١) أحمد بن علي بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني، شهاب الدين، أبو الفضل، حافظ الوقت، العلامة شيخ الاسلام. ينظر: ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد لأبي الطيب الفاسي (١/ ٣٥٢).

(٢) نزهة النظر لابن حجر (ص٤١).

(٣) ينظر: المنهل الروي لابن جماعة (١/ ٢٩).

(٤) فتح الباقي بشرح ألفية العراقي لزكريا الأنصاري (١/ ٩٩).

(٥) أحمد بن محمد بن أبي بكر، أبو العباس، القسطلاني المصري، الإمام العلّامة الفقيه المقرئ المسند، قرأ على الشيخ خالد الأزهري، وغيره، (ت: ٩٢٣هـ). ينظر: شذرات الذهب لابن العماد (١٠/ ١٦٩).

(٦) لطائف الإشارات للقسطلاني: (١/ ٣٦٠).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثانياً: مكانته عند السلف[١]:

بعد وفاة الرسول ﷺ كان الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يروي بعضهم عن بعض ما سمعوه من النبيّ عليه الصلاة والسلام، وكذلك من جاء بعدهم من التابعين كانوا يروون عن الصحابة، ولم يكونوا يتوقفون في قبول أي حديث يرويه صحابي عن رسول الله ﷺ.

وظلَّ الأمر على هذا الحال حتى وقعت الفتنة التي أدَّت إلى مقتل الخليفة الراشد عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وما تبع ذلك من انقسامات واختلافات، وظهور الفرق والمذاهب المبتدعة، فأخذ الدَّسُّ على السنة يكثر شيئًا فشيئًا، وبدأ كل فريق يبحث عن ما يسوِّغ بدعته من نصوص ينسبها إلى النبي ﷺ، وعندها بدأ العلماء من الصحابة والتابعين يتحرون في نقل الأحاديث، ولا يقبلون منها إلا ما عرفوا طريقها واطمأنوا إلى ثقة رواتها وعدالتهم، وذلك عن طريق الإسناد.

فقد روى الإمام مسلم في مقدِّمة صحيحه عن ابن سيرين رَحِمَهُ اللَّهُ قوله: «كَانُوا لَا يَسْأَلُونَ عَنِ الإِسْنَادِ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ، قَالُوا: سَمُّوا لَنَا رِجَالَكُمْ، فَيَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ السُّنَّةِ فَيَأْخُذَ حَدِيثَهُمْ، وَإِلَى أَهْلِ الْبِدْعَةِ فَلَا يَأْخُذَ حَدِيثَهُمْ»[٢].

وابتدأ هذا التثبت والتحري منذ عهد صغار الصحابة الذين تأخَّرت وفاتهم عن زمن الفتنة، ففي مقدمة الإمام مسلم عن مجاهد قال: جاء بُشَيْرٌ العَدَوي إلى ابن عباس فجعل يحدِّث ويقول: قال رسول الله ﷺ، قال

---

(١) ينظر: السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي لمصطفى حسني السباعي: (ص٩٠، ٩١).

(٢) مقدمة صحيح مسلم: (١/ ١٥).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

رسول الله ﷺ، فَجَعَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ لا يَأْذَنُ لِحَدِيثِهِ، ولا يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، مَالِي لا أَرَاكَ تَسْمَعُ لِحَدِيثِي؟ أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ولا تَسْمَعُ»، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاس: «إِنَّا كُنَّا مَرَّةً إِذَا سَمِعْنَا رَجُلاً يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ، ابْتَدَرَتْهُ أَبْصَارُنَا، وَأَصْغَيْنَا إِلَيْهِ بِآذَانِنَا، فَلَمَّا رَكِبَ النَّاسُ الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ، لَمْ نَأْخُذْ مِنْ النَّاسِ إِلاَّ مَا نَعْرِفُ»[(١)].

ثم أخذ التابعون في المطالبة بالإسناد حين فشا الكذب على رسول الله ﷺ.

يقول أبو العالية (ت: ٩٠هـ)[(٢)]: «كُنَّا نَسْمَعُ الرِّوَايَةَ بِالْبَصْرَةِ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ فَلَمْ نَرْضَ حَتَّى رَكِبْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَسَمِعْنَاهَا مِنْ أَفْوَاهِهِمْ»[(٣)].

وقد جاء عن مالك والشافعي وأحمد بن حنبل وعبد الله بن المبارك، وغيرهم من الأئمة ما يبين أهمية الإسناد وفوائده ومزاياه وأنه مما اختصَّ الله به هذه الأمة.

قال سفيان الثوري (ت: ١٦١هـ)[(٤)]: «الْإِسْنَادُ سِلَاحُ الْمؤْمِنِ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سِلَاحٌ فَبِأَيِّ شَيءٍ يُقَاتِلُ؟»[(٥)].

---

(١) مقدمة صحيح مسلم: (١/ ١٣).

(٢) رفيع بن مهران، الإمام، المقرئ، الحافظ، المفسر، أبو العالية الرياحي، (ت: ٩٠هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء (٤/ ٢٠٧).

(٣) أخرجه الدارمي في سننه، باب الرحلة في طلب العلم، برقم: (٥٨٣).

(٤) سفيان بن سعيد بن مسروق، أبو عبد الله الثوري، شيخ الإسلام وإمام الحفاظ، ولد سنة: ٩٧هـ، روى عن أبيه، وأبي إسحاق الشيباني، وغيرهما، (ت: ١٦١هـ). ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (٦/ ٣٧١).

(٥) فتح المغيث للسخاوي: (٣/ ٣٣١).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقال مالك (ت: ١٧٩ هـ)[١] في تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾[٢]، «هُوَ قَوْلُ الرَّجُلِ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي»[٣].

وقال عبد الله بن المبارك (ت: ١٨١ هـ)[٤]: «الْإِسْنَادُ مِنَ الدِّينِ، لَوْلَا الْإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ»[٥].

وقال الحافظ يزيد بن زُرَيْع (ت: ١٨٢ هـ)[٦]: «لِكُلِّ دِينٍ فُرْسَانٌ، وَفُرْسَانُ هَذَا الدِّينِ أَصْحَابُ الْأَسَانِيدِ»[٧].

وقال الشافعي (ت: ٢٠٤)[٨]: «مَثَلُ الَّذِي يَطْلُبُ العِلمَ بِلَا حُجَّةٍ، كَمَثَلِ

---

(١) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله، المدني إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المتثبتين، (ت: ١٧٩ هـ). ينظر: طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي (ص٦٧).

(٢) الزُّخرُف: ٤٤

(٣) الكشف والبيان للثعلبي: (٨/ ٣٣٧).

(٤) عبد الله بن المبارك، مولى بني حنظلة، قدم بغداد وحدَّث بها، ثقة ثبت، فقيه عابد مجاهد، صاحب التصانيف، ولد سنة: ١١٨ هـ (ت: ١٨١ هـ). ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١١/ ٣٨٨).

(٥) مقدمة ابن الصلاح: (ص٢٥٦).

(٦) يزيد بن زريع العيشي، ويقال التميمي، أبو معاوية البصري، ولد سنة: (١٠١ هـ)، روى عن سليمان التيمي، وحميد الطويل، وخالد الحذاء وغيرهم، (ت: ١٨٢ هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء: (٨/ ٢٦٣).

(٧) شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي: (ص٤٤).

(٨) محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان المطلبي، أبو عبد الله الشافعي، المكي، هو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين، (ت: ٢٠٤ هـ). ينظر: طبقات الفقهاء (ص٧١).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

حَاطِبِ لَيْلٍ يَحْمِلُ حِزْمَةَ حَطَبٍ وَفِيهِ أَفْعَى تَلْدَغُهُ وَهُوَ لَا يَدْرِي»[١].

وقال أحمد بن حنبل (ت: ٢٤١هـ)[٢]: «طَلَبُ الْإِسْنَادِ الْعَالِي سُنَّةٌ عَمَّنْ سَلَفَ»[٣].

وقال ابن تيمية (ت: ٧٢٨هـ)[٤]: «وَهُوَ مِنْ خَصَائِصِ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ هُوَ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ خَصَائِصِ أَهْلِ السُّنَّةِ، وَالرَّافِضَةُ مِنْ أَقَلِّ النَّاسِ عِنَايَةً؛ إِذْ كَانُوا لَا يُصَدِّقُونَ إِلَّا بِمَا يُوَافِقُ أَهْوَاءَهُمْ، وَعَلَامَةُ كَذِبِهِ أَنَّهُ يُخَالِفُ هَوَاهُمْ؛ وَلِهَذَا قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: أَهْلُ الْعِلْمِ يَكْتُبُونَ مَا لَهُمْ وَمَا عَلَيْهِمْ، وَأَهْلُ الْأَهْوَاءِ لَا يَكْتُبُونَ إِلَّا مَا لَهُمْ.

وَأَهْلُ الْبِدَعِ سَلَكُوا طَرِيقًا آخَرَ ابْتَدَعُوهَا اعْتَمَدُوا عَلَيْهَا، وَلَا يَذْكُرُونَ الْحَدِيثَ، بَلْ وَلَا الْقُرْآنَ، فِي أُصُولِهِمْ إِلَّا لِلِاعْتِضَادِ لَا لِلِاعْتِمَادِ»[٥].

وأقوال العلماء في الحضِّ على التمسك بالإسناد أكثر من أن يحصرها هذا المبحث.

---

(١) المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي: (١/ ٢١١).

(٢) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيبان، ولد سنة: ١٦٤هـ، ومات في رجب يوم الجمعة سنة: ٢٤١هـ. ينظر: طبقات الفقهاء (ص٩١).

(٣) مقدمة ابن الصلاح: (ص٢٥٦).

(٤) شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم الحراني، تقي الدين، أبو العباس، ولد سنة: (٦٦١هـ) سمع من ابن عبد الدائم، وابن أبي اليسر، وغيرهما، (ت: ٧٢٨هـ). ينظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي (١/ ٥٦).

(٥) منهاج السنة: (٧/ ٣٧).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المبحث الثاني:

تعريف علم عد الآي، وبيان مكانته عند السلف

أولاً: تعريفُ علمِ عدِّ الآي:

مصطلحُ (عد الآي) مركب إضافيٌّ، وقبل تعريفه مركبًا أبدأ بتعريف طرفي الإضافة.

العدُّ لغة: إحصاءُ الشيء، عدَّه يعُدُّهُ عدّاً وتَعْداداً، وعدَّه: أحصاه، من باب: ردَّ، والاسم: العدد[١].

اصطلاحًا: إحصاءُ شيء على سبيل التفصيل[٢].

الآي لغة: جمع آية، وتأتي على عدة معانٍ[٣]:

١-**العلامة**: ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ﴾[٤]، أي: علامته.

٢-**العِبْرة**: ومنه قوله تعالى: ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِى فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا﴾[٥].

٣-**الأمر العجيب**: جاء في لسان العرب: «وآيات الله عجائبه»، ومنه قوله

---

(١) ينظر: مختار الصحاح: مادة «عدد» (١/ ٢٠٢)، ولسان العرب: مادة «عدد» (٣/ ٢٨١).

(٢) معجم التعريفات لعلي بن محمد السيد الجرجاني (ص١٢٤).

(٣) ينظر: معجم مقاييس اللغة: مادة «أيي» (١/ ١٦٨)، والصحاح: مادة «أيا» (٦/ ٢٢٧٥)، ولسان العرب: مادة «أيا»(١٤/ ٦٢).

(٤) البقرة: ٢٤٨.

(٥) آل عمران: ١٣.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً﴾[١].

٤ -**الجماعة**: تقول العرب: جاؤوا بآيتهم، أي: بجماعتهم.

٥ -**وآية الرجل شخصه**: تقول: تأَيَّيْتُهُ، إذا قصدت آيَتَهُ وتغمَّدْتَهُ[٢].

الآية اصطلاحًا: وأما تعريف الآية اصطلاحًا فقد عرفت بعدة تعريفات، وأول تعريف وقفت عليه هو ما ذكره الأندرابيّ (ت: ٤٧٠هـ)[٣]، بقوله: «معنى الآية من القرآن: كلام متصل إلى انقطاعه وانقطاع معناه، فصلاً فصلاً»[٤]، وهذا -والله أعلم- ينطبق على الفواصل اللغوية، وهو تمام الجمل.

وعرَّفها الجعبريُّ (ت: ٧٣٢هـ)[٥] بقوله: «هي قرآن مركب من جُمل ولو تقديراً، ذو مبدأ ومقطع، مندرج في سورة»[٦]، ثم قال: «وحدُّ الفاصلة: كلمة آخر الآية»[٧]، ثم نبَّه على كلام الدانيّ، لأنه قال: كلمة آخر الجملة، بأنه لا

---

(١) المؤمنون: ٥٠.

(٢) ينظر: لسان العرب: مادة «أيا» (١٤/ ٦٢).

(٣) أحمد بن أبي عمر، أبو عبد الله الخراساني، صاحب كتاب الإيضاح في القراءات العشر، روى القراءات عن أبي الحسن علي بن محمد الفارسي، وغيره، وروى القراءات عن أبي بكر أحمد بن الحسين الكرماني، وغيره، (ت: ٤٧٠هـ). ينظر: المنتخب من السياق لإبراهيم بن محمد الصريفيني (ص١١٢)، غاية النهاية (١/ ٩٣).

(٤) الإيضاح في القراءات للأندرابي: ل ٣٦/ ب.

(٥) إبراهيم بن عمر بن إبراهيم، أبو محمد الربعي الجعبري، محقق حاذق، شرح الشاطبية والرائية، وألف التصانيف في أنواع العلوم، (ت: ٧٣٢هـ). ينظر: غاية النهاية (١/ ٢١).

(٦) ينظر: حسن المدد في معرفة فن العدد: (ص٢٠٤).

(٧) ينظر: حسن المدد: (ص٢٠٤).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

دليل له في تمثيل سيبويه بـ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾[١]، ﴿مَا كُنَّا نَبْغِ﴾[٢]، لأنه يريد الفواصل اللغوية[٣].

وقيل: «هي طائفة من القرآن منقطعة عما قبلها وما بعدها»[٤]، ويُلاحظ أن هذا التعريف ينطبق على الآية كما ينطبق على تعريف السورة.

والمختار هو تعريف الجعبري لوضوحه واستيعابه، ولأن المتأخرين خلطوا بين تعريف الآية وتعريف السورة[٥].

عد الآي اصطلاحًا:

أما التعريف الاصطلاحي لعلم «عد الآي» فلم أجد في كتب الأوائل من تعرَّض لتعريفه كعلم، وإنما عرَّف بعضهم ما يحتويه العلم، من مثل تعريفهم للآية والفاصلة، وغيرها، وأما علماء هذا الفن المتأخرون فقد عرَّفوه كعلم، وأولُّ تعريف وقفت عليه هو تعريف عبد الله بن إسماعيل (ت: ١٢٥٢هـ)[٦]،

---

(١) هود ١٠٥.

(٢) الكهف ٦٤.

(٣) ينظر: الكتاب: (٤/ ١٨٥).

(٤) ينظر: البرهان في علوم القرآن للزركشي (١/ ٢٦٦).

(٥) ينظر مثلاً على ذلك تعريف الآية في: نفائس البيان للقاضي: (ص٢٣)، حيث قال: «هي طائفة من القرآن، ذات مبدأ ومقطع، عُلمت بالتوقيف من الشارع، وجُعلت دلالة وعلامة على انقطاع الكلام، وعلى صدق المخبر بها»، فهذا التعريف يصلح أن يكون تعريفًا للآية والسورة معًا.

(٦) ينظر ترجمته في مقدمة دراسة وتحقيق كتاب لوامع البدر للباحث أحمد بن علي الحريصي (ص٦٠).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

حيث عرَّفه بأنه: «فن يُبحث فيه عن أحوال آيات القرآن الكريم من حيث إن كل سورة كم آية، وما رؤوسها وما خاتمتها»[١]، ثم نقل عنه هذا التعريف المخللاتي (ت: ١٣١١هـ)[٢].

وعرَّفه عبد الرازق علي موسى (ت: ١٤٢٩هـ) بقوله: «هو علم يُبحث فيه عن أحوال آيات القرآن الكريم، من حيث عدد الآيات في كل سورة وما هي رأس الآية، وما خاتمتها»[٣].

واستدرك على هذا التعريف بشير الحميري بأنه لم يلتزم بمصطلحات هذا العلم؛ لأن رآس الآية في الاصطلاح هو آخر كلمة فيها، ورأى أنه لو غُيِّر إلى: «وما هي بداية الآية وما نهايتها» لكان أحسن[٤]، وهذا استدراك في محله، والله أعلم.

ثانياً: بيان مكانته عند السلف:

علمُ العدد: علم مرويٌّ عن النبي ﷺ بواسطة صحابته الكرام، وكثير من علماء التابعين رحمهم الله تعالى.

وقد عقد الإمام الداني[٥] رَحِمَهُ ٱللَّهُ في كتابه «البيان في عد آي القرآن» ثلاثة

---

(١) لوامع البدر في ناظمة الزهر: (ص٨٣).

(٢) القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر: (ص٩٠).

(٣) المحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز: (ص٢٥).

(٤) ينظر: حسن المدد في معرفة فن العدد: (ص٢٨).

(٥) عثمان بن سعيد بن عثمان، أبو عمرو الداني، الإمام العلامة الحافظ أستاذ الأستاذين (ت: ٤٤٤هـ). ينظر: غاية النهاية (١/ ٥٠٣).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أبواب خَصَّصها لذكر مَن ورد عنه عدُّ الآي من الصحابة، ثم من التابعين، ثم من أئمة القراءة، بحيث جعل لكلِّ طبقةٍ باب خاص.

فَذَكر من الصحابة: عائشة وابن عباس وابنَ عمر وأنسًا رضي الله عنهم أجمعين.

ومن التابعين أربعةً وعشرين رجلاً؛ منهم أربعةٌ من المدينة، وأربعة من مكةَ، وتسعةٌ من الكوفة، وستَّةٌ من البصرة، وواحدٌ من الشام وهو كعب الأحبار.

ومن أئمةِ القراءةِ: أبا جعفر وشيبةَ وعاصمًا والكسائيَّ ويعقوبَ رحمهم الله جميعًا، وقد ذكر كلَّ ذلك مسنداً عن شيوخه عنهم[١].

ولما كان لكلّ علمٍ رجالُه المهتمون به أكثر من غيرهم، كان علم العد مثل غيره من العلوم، تصدَّى له بعض علماء الأمة، ورَووْه مسنداً في غالبه إلى النبي ﷺ، فعُرِفوا به حتى انتسب إليهم.

قال الإمام الداني رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «اعلم أيدك الله بتوفيقه أن الأعداد التي يتداولها الناس بالنقل ويعدّون بها في الآفاق قديمًا وحديثًا ستة: عدد أهل المدينة الأول والأخير، وعدد أهل مكة، وعدد أهل الكوفة، وعدد أهل البصرة، وعدد أهل الشام»[٢].

---

(١) ينظر: البيان في عد آي القرآن: (٤١-٤٦).

(٢) البيان: (ص٦٧).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفصل الأول

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفصل الأول:
مناهجُ المؤلِّفينَ في عدِّ الآي في ذكر الإسناد

اعتنى علماء القراءات من الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ والتابعين ومن جاء بعدهم رَحِمَهُمُ اللَّهُ بتعيين رؤوس الآيات، فكانوا يوقفون تلاميذهم عليها، حتى أصبحت بابًا من أبواب أصول القراءة.

هذا، وقد ظهرت عناية السابقين بهذا العلم منذ بداية عصر التدوين، فألَّفوا فيها المؤلَّفات الكثيرة، إما استقلالاً، أو تضمينًا، لكن لم يصلنا منها إلا القليل.

وهنا سأذكر مناهج العلماء في ذكر أسانيدهم إلى علماء العدّ، من خلال كتبهم التي تم الوقوف عليها قدر الاستطاعة، وذلك على النحو الآتي:

١ -أبو زكريَّا الفرَّاءُ[(١)] **(ت: ٢٠٧هـ)**، في كتابه المنسوب إليه المسمَّى: «عدد آي القرآن»، لم يذكر فيه أسانيده إلى أصحاب الأعداد المشتهرة، وإنما اقتصر فقط على ذكر نسبة الأعداد إلى أصحابها[(٢)]، ومن منهجه في خلاف العادين: أنه يذكر العادين فقط، حتى لو كانوا كلهم إلا واحداً، فهو لا يلتزم ذكر الأقل، ولا يذكر الباقين مستغنيًا بذكر أحد الفريقين عن الآخر[(٣)].

---

(١) يحيى بن زياد بن عبد الله بن منصور، أبو زكريا الأسلميّ النحويّ الكوفيّ، المعروف بالفرَّاء، (ت: ٢٠٧هـ). ينظر: غاية النهاية (٢/ ٣٧١).

(٢) ينظر: عدد آي القرآن: ل٧/ أ.

(٣) ينظر على سبيل المثال: ل٣٢/ ب.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢-**الفضلُ بنُ شاذانَ**[١] **(ت في حدود: ٢٩٠هـ)**، لم يذكر أسانيده إلى أصحاب الأعداد المشتهرة من خلال كتابه: «سور القرآن وآياته وحروفه ونزوله»، وإنما ابتدأ كتابه مباشرة بذكر مواضع الخلاف في كل سورة من سور القرآن الكريم[٢]، ومن منهجه في خلاف العادّين: أنه يذكر العادين فقط، حتى لو كانوا كلهم إلا واحداً، فهو لا يلتزم ذكر الأقل[٣].

٣-**أبو العبَّاس المُعدَّل**[٤] **(ت: بعد ٣٢٠هـ)**، في كتابه المسمَّى: «كتاب عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة» ذكر فيه أسانيده إلى أصحاب الأعداد المشتهرة[٥]، ومن منهجه في خلاف العادين: أنه يذكر العادين فقط، ولا يذكر الباقين، مستغنيًا بأحد الفريقين عن الآخر[٦].

ويُعتبر هذا الكتاب هو أوَّل كتاب -حسب علمي- وصل إلينا مشتملاً على تلك الأسانيد إلى علماء العدد.

---

(١) الفضل بن شاذان بن عيسى، أبو العبَّاس الرازي، أخذ القراءة عرضًا عن: أحمد بن يزيد الحُلواني، وغيره، روى القراءة عنه: ابنه أبو القاسم العبَّاس، وغيره، (ت: في حدود ٢٩٠هـ). ينظر: غاية النهاية (٢/ ١٠).

(٢) ينظر: سور القرآن وآياته وحروفه ونزوله (ص٩٧).

(٣) ينظر على سبيل المثال: (ص١٧٢)، (ص٢٩٢).

(٤) محمد بن يعقوب بن الحجَّاج بن معاوية، أبو العبَّاس، التيميّ البصريّ، المعروف بالمعدّل، إمام ضابط مشهور، (ت بعد: ٣٢٠هـ)، ينظر: غاية النهاية (٢/ ٢٨٢).

(٥) ينظر: كتاب عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة: ل٢/ أ.

(٦) ينظر: على سبيل المثال: ل٧/ ب.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤-**أبو الحسنِ الأنطاكيُّ**[١] **(ت: ٣٧٧هـ)**، في كتابه المسمَّى: «كتاب عدد آي القرآن للمكي والمدنيِّين والكوفي والبصري والشامي المتفق عليه والمختلف فيه» ذكر في أوله أسانيده من شيوخه إلى أصحاب الأعداد المشتهرة[٢]، ومدار أسانيده في الغالب على أحمد بن إبراهيم الورَّاق، ومن منهجه في خلاف العادين: أنه يذكر الأقل سواء عدوا أم أسقطوا، ثم يذكر الباقين إجمالاً[٣].

ومما يميز هذا الكتاب:

أ-أنه ذكر خلال الفواصل رؤوس الأحزاب والأنصاف والأرباع[٤]، وهو عمل لم يُسبق إليه، من حيث ذكر كل منها في موضعه، نعم قد ذكره الأقدمون لكن ذكرهم له كان مجملاً.

ب-أنَّ مؤلِّفه ذكر مصدرين له، أخذهما سماعًا عن أصحابهما، وهما: كتاب العدد لأبي سهل صالح بن إدريس الورَّاق (ت: ٣٤٥هـ)، وكتاب العدد لأبي بكر محمد بن الحسين الدبيليّ، والكتابان لم يُعرفا من قبل في كتب الفهارس[٥].

---

(١) علي بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن بشر، أبو الحسن الأنطاكي، (ت: ٣٧٧هـ). ينظر: غاية النهاية (١/ ٥٦٤).

(٢) ينظر: كتاب عدد آي القرآن (ص١٩٨).

(٣) ينظر على سبيل المثال: (ص٣٥٧)، (ص٤٥١).

(٤) ينظر على سبيل المثال: (ص٢٣٣)، (ص٢٩٩).

(٥) ينظر: كتاب عدد آي القرآن (ص٢٠٩).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥-**أبو حفصٍ الطبريُّ**[١] **(من علماء القرن الرابع الهجريِّ)**، في كتابه المسمى: «كتاب عددِ آيِ القرآنِ»،لم يذكر أسانيده إلى أصحاب الأعداد المشتهرة، وإنما افتتح كتابه ببابين جعلهما توطئة للدخول في صلب المراد، ذكر في الباب الأول: تجزئة القرآن إلى أنصاف وأثلاث.....، وفي الباب الثاني: ذكر عدد كلمات وحروف جميع السور[٢]، وهو بهذا الصنيع خالف المعهود في ذلك، فلم أجد من وافقه في جمع ذلك في باب واحد؛ بل يذكرونه مفرَّقًا، كل في سورته.

ومن منهجه في خلاف العادّين: أنه يذكر العادين فقط، ولا يذكر الباقين، مستغنيًا بأحد الفريقين عن الآخر[٣].

٦-**أبو القاسمِ ابنُ عبدِ الكافي**[٤] **(كان حيًا سنة ٤٠٠ هـ)**، في كتابه: «عددِ سورِ القرآنِ وآياتِهِ وكلماتِهِ وحروفِهِ وتلخيصِ مكيِّهِ من مدنيِّهِ»، ذكر أسانيده إلى أصحاب الأعداد المشتهرة[٥]، ومدار أسانيده في الغالب على ابن مهران، ثم شرع بعد ذلك في سرد فصول الكتاب واحداً بعد الآخر ذاكراً

---

(١) عمر بن علي بن منصور، أبو حفص الطبري، أستاذ كبير، قرأ على هبة الله بن جعفر، وأبي بكر النقَّاش، قرأ عليه: الحسين بن محمد الصيدلانيّ، وأبو الفضل الخُزاعيّ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٥٩٥).

(٢) ينظر: كتاب عددِ آيِ القرآنِ (ص).

(٣) ينظر على سبيل المثال: (ص٩٥)، (ص١١٥).

(٤) عمر بن محمد بن عبد الكافي، أبو القاسم، كان حيًا سنة ٤٠٠ هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٤٠٠)، وتاريخ التراث العربي (١/ ٤٩).

(٥) ينظر: عدد سور القرآن (ص٩١-١٠٤).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أسانيد الروايات، وناسبًا كلَّ قول إلى صاحبه.

ومن منهجه في خلاف العادين: أنه يذكر العادين فقط، ويصرِّح بهم إن كانوا قليلاً، وإن كانوا كثيراً لم يصرِّح بهم؛ بل يقول: غير كذا[١].

٧-**أبو حفصٍ العطَّارُ**[٢] **(ت: نحو سنة ٤٣٢هـ)**، في كتابه المنسوب إليه، المسمَّى: «التبيانِ في معرفةِ تنزيلِ القرآنِ واختلافِ عددِ آياتِ القرآنِ على أقاويلِ القُرَّاءِ أهلِ البُلدانِ»، لم يذكر أسانيده إلى أصحاب الأعداد المشتهرة، ولم يُشر إلى نسبتها أيضًا.

ومما انفرد به: ذكره لأوائل الآيات، ووفاق الآيات، إذ قال: «فهذه كلمات جمعتُها في تبيان اختلاف تنزيل القرآن.....وقد سبق إلى جمعها جمٌ غفيرٌ من الأثبات، إلا أنهم لم يذكروا وفاق الآيات، وقد ذكروا أواخرها ولم يذكروا أوائلها، فأوردتُهما»[٣].

ومن منهجه في خلاف العادّين: أنه يذكر الأقل سواء عدوا أم أسقطوا، ولا يذكر الباقين[٤].

٨-**أبو عمرٍو الدانيُّ (ت: ٤٤٤هـ)**، حيث عقد باباً في كتابه: «البيان» ذكر فيه

---

(١) ينظر على سبيل المثال (ص٢٠٣)، (ص٢٧٤).

(٢) أبو حفص عمر بن محمَّد التميمي، المعروف بالعطار، الفقيه الإمام العالم الصالح، كان على سمت المجتهدين المبرَّزين، أخذ عن أبي بكر بن عبد الرحمن، وغيره. ينظر: شجرة النور الزكية (١/ ١٥٩).

(٣) ينظر: التبيان (ص١٢٩، ١٣٠).

(٤) ينظر على سبيل المثال: (ص١٨٤)، (ص٢٥٠).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أسانيده من شيوخه إلى أصحاب الأعداد المشتهرة[١]، ومدار أسانيده في الغالب على الفضل بن شاذان، ويلاحظ: أنه يقف في أسانيده غالبًا على قراء الأمصار، كأنه يقول إن بقية الإسناد إلى رسول الله ﷺ هي أسانيد القراء في القراءة.

كما أنه عقد ثلاثة أبواب خَصَّصها لذكر مَن ورد عنه عدُّ الآي من الصحابة، ثم من التابعين، ثم من أئمة القراءة، كل ذلك بالأسانيد[٢].

ومن منهجه في خلاف العادّين: أنه يذكر الأقل سواء عدوا أم أسقطوا، ثم يذكر الباقين إجمالاً[٣].

٩-أبو القاسم الهُذَليُّ[٤] **(ت: ٤٦٥هـ)**، حيث عقد كتابًا كاملاً للعدد ضمن كتابه «الكامل»، بيَّن فيه أهمية علم العدد، وساق أدلة تثبت أن العدد علم؛ وذلك رداً على من قال أن العدد ليس بعلم، ثم أسند بعد ذلك كلّ عدٍّ على حدة، من شيوخه إلى الصحابة أو التابعين بأسانيد تخالف ما عند الداني رَحِمَهُ ٱللَّهُ أحيانًا، ثم أتبع ذلك بذكر الخلاف في عد آي السور، ولم يتعرض لذكر الفواصل[٥]، ومن منهجه في خلاف العادين: أنه يذكر الأقل سواء عدوا أم أسقطوا، ولا يذكر الباقين[٦].

---

(١) ينظر: البيان (ص٧١).

(٢) ينظر: البيان (ص٤١-٤٩)

(٣) ينظر على سبيل المثال: (ص١٦٥)، (ص١٩١).

(٤) يوسف بن عليّ بن جُبَارة بن محمد، أبو القاسم الهُذليّ، طاف البلاد في طلب القراءات، (ت:٤٦٥هـ). ينظر: غاية النهاية (٢/ ٣٩٧).

(٥) ينظر: الكامل (١/ ٣١٣-٣٤١).

(٦) ينظر على سبيل المثال: (١/ ٣٩٨).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٠-**أبو عبدِ اللهِ الأَنْدَرابيُّ** (ت: ٤٧٠هـ)، في كتابه: «الإيضاح في القراءات»، ذكر ثمانية أبواب في علم العدّ، من الباب الخامس عشر إلى الثاني والعشرين، وضمَّن الباب الخامس عشر -الذي هو في عد آي القرآن وكلامه وحروفه-، أسانيده من شيوخه إلى أصحاب الأعداد المشتهرة[١]، ومن منهجه في خلاف العادّين: أنه يذكر العادين فقط، ويصرح بهم إن كانوا قليلاً، وإن كانوا كثيراً لم يصرح بهم؛ بل يقول: غير كذا[٢].

١١-**أبو محمدٍ العمَّانيُّ**[٣] **(توفي بعد ٥٠٠هـ)**، في كتابه المسمى: «الكتاب الأوسط في علم القراءات»، حيث ذكر في آخر كتابه أبوابًا عامة، منها: باب في عدد سور القرآن وآياته وحروفه وكلماته، ذكر فيه الأعداد المشتهرة بنسبتها إلى أصحابها، دون ذكر أسانيده إليها[٤]، ومن منهجه في خلاف العادّين: أنه يذكر الأقل، سواء عدوا أم أسقطوا، وفي الغالب يذكر الباقين إجمالاً، وأحيانًا لا يذكرهم[٥].

١٢-**أبو إسماعيلٍ المعدَّل**[٦] **(توفي بعد سنة: ٥٠٥هـ)**، حيث أفرد للعدّ

---

(١) ينظر: الإيضاح: ل٥٢/ ب.

(٢) ينظر على سبيل المثال: ل٥٤/ ب.

(٣) الحسن بن علي بن سعيد، أبو محمد، العَمَّاني المقرئ، صاحب الوقف والابتداء، إمام فاضل محقِّق. ينظر: غاية النهاية (١/ ٢٢٣).

(٤) ينظر: الكتاب الأوسط في علم القراءات (ص٤٧٥، ٤٧٦).

(٥) ينظر على سبيل المثال: (ص٤٨٢)، (ص٤٩٨).

(٦) موسى بن الحسين بن إسماعيل الشريف، أبو إسماعيل، المعروف بالمُعَدَّل، أستاذ عارف، ألَّف كتاب الروضة. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٣١٨).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بابًا ضمن كتابه: «الجامع للأداء-روضة الحفاظ»، وأسند فيه إلى الفضل بن شاذان بسنده إلى عطاء بن يسار، حيث قال: «أخبرنا الطرابلسي وابن محمود الفقيه، قالا: أنا ابن الفرج، أنا الرازي، أنا ابن شاذان بإسناده، عن عطاء بن يسار»، وذكر أنَّ كلّ ما سيذكره في العدّ هو من هذا الإسناد[١]، لكنه لم يفصِّل أسانيده لجميع علماء العدّ، كالدانيّ، والهذليّ، وغيرهما.

١٣-**أبو العلاءِ الهَمَذَانيُّ**[٢] (ت: ٥٦٩)، في كتابه: «مبهج الأسرار في معرفة اختلاف العدد والأخماس والأعشار على نهاية الإيجاز والاختصار» لم يذكر فيه أسانيده إلى أصحاب الأعداد المشتهرة، وإنما اقتصر على ذكر نسبة الأعداد إلى أصحابها، وقد بيَّن ذلك بقوله: «هذا كتاب في العدد اختصرته واقتصرت فيه على التنزيل واختلاف العدد والأخماس والأعشار من السور والجمل، وتركت الأسانيد التي أدت إلينا ذلك عن العادين؛ لأني سأذكر ذلك في غير هذا الكتاب -إن شاء الله تعالى-»[٣].

ومن منهجه في خلاف العادّين: أنه يذكر الأقل، سواء عدوا أم أسقطوا[٤].

١٤-**القاسمُ بنِ فيرُّه الشاطبيُّ**[٥] (ت: ٥٩٠هـ)، في منظومته الشهيرة في

---

(١) ينظر: الروضة: ج٢: ٢/ أ.

(٢) الحسن بن أحمد بن الحسن، أبو العلاء الهمذاني العطَّار، الإمام الحافظ الأستاذ، شيخ همذان، وإمام العراقيين، (ت: ٥٦٩هـ). ينظر: غاية النهاية (١/ ٢٠٤).

(٣) ينظر: مُبهج الأسرار (ص٣٩).

(٤) ينظر على سبيل المثال: (ص١١٥)، (ص٢٠٥).

(٥) القاسم بن فيرُّه بن خلف بن أحمد، أبو القاسم وأبو محمد، الشاطبيّ الرعينيّ الضرير، =

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

عد الآي الموسومة بـ«ناظمة الزهر»، لم يذكر فيها أسانيده إلى أصحاب الأعداد المشتهرة، مكتفيًا بذكر نسبة كل عدد إلى صاحبه، ومن منهجه: أنه يذكر عدد آيات السورة للعادين ومواضع الخلاف ثم ما يشبه الفواصل وعكسه، وعليه فهي من أكمل المنظومات في هذا الفن، ولم يذكر العدد الحمصي؛ لأنه تبع في نظمه ما نقله الفضل بن شاذان، والفضل لم يتعرض لذكر العدد الحمصيّ.

١٥-**أبو الفرج ابنُ الجَوْزيِّ**[١] (ت: ٥٩٧هـ)، في كتابه: «فنون الأفنان في عيون علوم القرآن»، حيث ضمَّنه أربعة أبواب في علم العد، ولم يذكر فيه أسانيده إلى أصحاب الأعداد المشتهرة، وإنما اقتصر على ذكر نسبة الأعداد إلى أصحابها[٢].

ومن منهجه في خلاف العادين: أنه يذكر العادين فقط، حتى لو كانوا كلهم إلا واحداً، فهو لا يلتزم ذكر الأقل[٣]، وبعد ذكره للعادين، أحيانًا يصرح بالمُسقطين، وأحيانًا لا يصرِّح بهم[٤].

الإمام العلَّامة، أحد الأعلام الكبار والمشتهرين في الأقطار، (ت: ٥٩٠هـ). ينظر: غاية النهاية (٢/ ٢٠).

(١) عبد الرحمن بن علي بن محمد، أبو الفرج ابن الجوزي البكري، شيخ العراق وإمام الآفاق، تلا بالعشر على: أبي بكر محمد بن الحسين المزرقي، (ت: ٥٩٧هـ). ينظر: غاية النهاية (١/ ٣٧٥).

(٢) ينظر: فنون الأفنان: (ص٢٣٧).

(٣) ينظر على سبيل المثال: (ص٢٨٧)، (ص٢٩٧).

(٤) ينظر على سبيل المثال: (ص٣٠٨).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٦-**أبو البَقَاءِ العُكْبَرِيُّ**[١] (ت: ٦١٦هـ)، في كتابه: «عدد آي القرآن عند أهل الأمصار وما اشتهر من اختلافهم فيه»، لم يذكر فيه أسانيده إلى أصحاب الأعداد المشتهرة، وإنما اقتصر على ذكر نسبة الأعداد إلى أصحابها[٢].

ومن منهجه في خلاف العادين: أنه يذكر العادين فقط، ويذكر الباقين إجمالاً[٣].

١٧-**عَلَمُ الدِّينِ السَّخَاوِيُّ**[٤] (ت: ٦٤٣هـ)، حيث أفرد للعدّ بابًا ضمن كتابه: «جمال القراء وكمال الإقراء»، سمَّاه: أقوى العدد في معرفة العدد، لم يذكر فيه أسانيده إلى أصحاب الأعداد المشتهرة، وإنما اقتصر فقط على ذكر نسبتها إلى أصحابها[٥].

ومن منهجه في خلاف العادّين: أنه يذكر الأقل، سواء عدوا أم أسقطوا، ولا يذكر الباقين، مستغنيًا بذكر أحد الفريقين عن الآخر[٦].

١٨-**شُعلةُ الموصليُّ (ت: ٦٥٦هـ)**[٧]، في منظومته: «ذات الرشد في

---

(١) عبد الله بن أبي عبد الله الحسين بن أبي البقاء، المعروف بأبي البقاء العكبري، البغدادي المولد والدار، الملقب محب الدين، (ت: ٦١٦هـ). ينظر: وفيات الأعيان (٣/ ١٠٠).

(٢) ينظر: عدد آي القرآن عند أهل الأمصار: (ص٥٨-٦٠).

(٣) ينظر على سبيل المثال: (ص١٠٦)، (ص٢٣٣).

(٤) علي بن محمد بن عبد الصمد، أبو الحسن، علم الدين السخاوي، المقرئ المفسر، (ت: ٦٤٣هـ). ينظر: غاية النهاية (١/ ٥٦٨).

(٥) ينظر: جمال القراء (٢/ ٤٩٢).

(٦) ينظر على سبيل المثال: (٢/ ٥٣١، ٥٤٠).

(٧) محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين، أبو عبد الله، الموصلي، الملقَّب بشعلة، إمام =

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الخلاف بين أهل العدد»[١]، لم يذكر أسانيده إلى أصحاب الأعداد المشتهرة، ومن منهجه: أنه يذكر عدد آيات السورة ثم يذكر مواضع الخلاف ..... الخ، وقد اعتمدَ أئمةَ العدد الستة وأهملَ العدد الحمصي، كما أنه يذكر إجمال عدد آيات القرآن لكل عادٍّ في آخر القصيدة.

١٩-**الجَعْبَرِيُّ (ت: ٧٣٢هـ)**، في كتابه: «حُسن المدد في معرفة فن العدد»، حيث قسَّمه إلى تسعة أبواب، وجعل الباب الثالث في الإسناد، ذكر فيه أسانيده المتصلة إلى أصحاب الأعداد المشتهرة، حيث ساق إسناده إلى أبي عمرو الداني عند المدني الأول، وعند باقي الأعداد، قال: «وبإسنادي إلى الداني»، ثم أكملَ الإسناد كما في البيان للداني[٢]، ومن منهجه في خلاف العادين: أنه يذكر الأقل عدداً، سواء كانوا عادين أم لا، ولا يذكر الباقين، مستغنيًا بذكر أحد الفريقين عن الآخر[٣].

كما أنه يذكر العدد الحمصي ضمن علماء العدد.

٢٠-**ابنُ عُلوانَ الدمشقيُّ[٤] (ت: ٨٠٣هـ)**، في كتابه المسمى: «كتاب في

=

ناقل وأستاذ عارف، (ت: ٦٥٦هـ). ينظر: غاية النهاية (٢/ ٨٠).

(١) قام بدراستها وتحقيقها الدكتور: عبد الرحمن بن ناصر اليوسف، قسم القرآن وعلومه-كلية أصول الدين-جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ونشرت في مجلة جامعة الأزهر في ٧٠ صفحة.

(٢) ينظر: حسن المدد في معرفة فن العدد (ص٢٢٧).

(٣) ينظر: على سبيل المثال (ص٣٧٤)، (ص٤٥٦).

(٤) أحمد بن ربيعة بن علوان، أبو العباس، المقرئ الدمشقي، إمام في الفن، متقن، أخذ عن =

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

عد آي القرآن» لم يذكر فيه أسانيده إلى أصحاب الأعداد المشتهرة، وإنما اقتصر فقط على ذكر نسبة الأعداد إلى أصحابها[١].

ومما يميز هذا الكتاب:

أ-أن له منهجًا دقيقًا في ذكر رؤوس الآيات القرآنية، وذلك باختصار الآية في الحرفين الأخيرين منها، ويشير إلى ذلك بقوله: «قيد» أو «تقييد»، ومثال ذلك، قوله في سورة الجمعة: «قيد: يم.ين.ون»[٢]، فرؤوس آي هذه السورة كلها تختم بهذه الحروف، وهكذا سار المؤلِّف في كل سور القرآن.

وإن كان هذان الحرفان ليس رأس آية، فإن المؤلِّف يبين ذلك بقوله: «غير» أو «إلا»، ثم يذكر الكلمة، كقوله في الملك: «قيد: ير.ور.يم.ون.غير: ﴿رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ﴾[٣]»[٤] فإنها ليست رأس آية.

ب-أنه زاد ذكر الناسخ والمنسوخ بعد ذكر عدد الآيات في كل سورة[٥]، وهذا لم أجده عند غيره ممن كتبوا في العدد، والله أعلم.

ومن منهجه في خلاف العادين: أنه يذكر الأقل سواء عدوا أم تركوا، ولا

=

ابن اللبان وغيره، (ت: ٨٠٣هـ). ينظر: الضوء اللامع للسخاوي (١/ ٣٠٠).

(١) ينظر: كتاب في عد آي القرآن (ص٤٧).

(٢) ينظر: كتاب في عد آي القرآن (ص١٤٩).

(٣) المُلك:٥.

(٤) ينظر: كتاب في عد آي القرآن (ص١٥٢).

(٥) ينظر على سبيل المثال: (ص٨٨)، (ص١٣٠).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يذكر الباقين، مستغنيًا بذكر أحد الفريقين عن الآخر[١].

وهذا الكتاب هو أشبه ما يكون بالمصنفات في علوم القرآن، وليس في عد الآي فقط؛ وذلك لتعرضه لعدة مباحث في علوم القرآن، كالوقف والابتداء، والناسخ والمنسوخ، وغيرها.

٢١-**الفيروزآبادي**[٢] **(ت: ٨١٧هـ)**، في كتابه: «بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز»، تكلم عن عد الآي في الباب الأول، وذلك من خلال سور القرآن، ولم يتعرض لذكر علماء العدد، ومن منهجه أنه يذكر عدد آيات السورة إجمالاً عند علماء العدد، وعدد كلماتها وحروفها، ثم يذكر الآيات المختلف فيها دون نسبتها لأصحابها[٣].

٢٢-**ابن عيَّاش**[٤] **(ت: ٨٢٢هـ)**، في كتابه: «الوجيز في عدد آي القرآن العزيز»، لم يذكر فيه أسانيده إلى أصحاب الأعداد المشتهرة، وإنما ابتدأ كتابه بفرش الحروف ذاكراً الكلمة الأولى من كل آية، ثم يذكر عدد الآيات إجمالاً في آخر السورة على العدد الكوفي، وسار على هذا النهج إلى آخر القرآن، ولم يتعرض لخلاف العادين مطلقًا[٥].

---

(١) ينظر على سبيل المثال: (ص٩٩)، (ص١٢٦).

(٢) مجد الدين، محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم، أبو الطاهر الفيروزابادي، الشيرازي اللغويّ الشافعيّ، (ت:٨١٧هـ). ينظر: الضوء اللامع (١٠/ ٧٩).

(٣) ينظر: بصائر ذوي التمييز، على سبيل المثال: (١/ ٢٠٣).

(٤) أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف، المعروف بابن عيَّاش، أبو العبَّاس الجوخي الدمشقي المقرئ الشافعي. ينظر: الضوء اللامع (٢/ ٢٠٣).

(٥) ينظر: الوجيز في عدد آي القرآن العزيز: ل١/ أ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢٣-**محمد بن عبد الملك المِنْتُوري**[١] (ت: ٨٣٤)، في كتابه: «ري الظمئان في عدد آي القرآن»، لم يذكر أسانيده إلى أصحاب الأعداد المشتهرة، فبعد أن ذكر في مقدِّمته أنه سيذكر أعداد آيات القرآن التي عدَّها الناس في جميع الآفاق، نصَّ على علماء العدد الستة بأسمائهم فقط، ثم شرع في ذكر الخلاف في سور القرآن.

٢٤-**طاهرُ بن عرب الأصبهاني**[٢] (ت: بعد ٨٥٧هـ)، في منظومته المسمَّاة: «نظم الجواهر في اختلاف الآيات بين علماء العدد»، لم يذكر فيها أسانيده إلى علماء العدد، وإنما اقتصر فقط على ذكر نسبة الأعداد إلى أصحابها[٣].

وقد اعتمد الناظم في منظومته على منظومتي: (ذات الرشد) لشعلة، و(ناظمة الزهر) للشاطبي.

٢٥-**أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أبي بكرٍ القَسْطَلَّانيُّ**[٤] (ت: ٩٢٣هـ) في كتابه: «لطائف الإشارات لفنون القراءات» عقد فيه بابًا لعلم عد الآي، لم يذكر فيه أسانيده إلى أصحاب الأعداد المشتهرة، بل لم يشر إليهم أصلاً، كما أنه لم يتناوله كغيره من المصنفين في هذا العلم، من ذكر خلاف العادين في آيات

---

(١) أبو عبد الله محمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الملك المنتوري، (ت: ٨٣٤هـ)، ينظر: درة الحجال في أسماء الرجال لأبي العباس المكناسي (٢/ ٢٨٧).

(٢) طاهر بن عرب بن إبراهيم بن أحمد، فخر الدين، أبو الحسين الأصبهاني، العالم المحقِّق المدقِّق، ينظر: غاية النهاية (١/ ٣٣٩).

(٣) ينظر: نظم الجواهر (ص١٠٢).

(٤) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك، المعروف بالقسطلاني، (ت: ٩٢٣هـ)، ينظر: الضوء اللامع (٢/ ١٠٣).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

السور، وعدد الكلمات والحروف، وغير ذلك، بل تعرض فيه لتعريف الفاصلة، وطرق معرفتها، وأقسامها، ثم ذكر أقسام القافية، وعيوبها، ثم بيَّن هل يجوز تسمية الفواصل قوافي أم لا، وأنهى الباب بذلك[١].

٢٦-أحمدُ بنُ محمدٍ الدِّمْيَاطيُّ (ت: ١١١٧هـ)، في كتابه: «إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر»، حيث تناول فيه عد الآي من خلال سور القرآن، ولم يتعرَّض لذكر علماء العدد، وقد تناول العدد الحمصي ضمن علماء العدد، ومن منهجه في خلاف العادين: أنه يذكر العادين فقط[٢].

---

(١) ينظر: لطائف الإشارات (ص٥٢٠-٥٤١).

(٢) ينظر: إتحاف فضلاء البشر، على سبيل المثال: (ص٢٦٠)، (ص٣٠٩).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفصل الثاني

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفصل الثاني:
أسانيدُ علماءِ العددِ

من العلماء من اعتبر الأعداد المتداولة بين العلماء ستة، بناء على عدد المصاحف الموجه بها إلى الأمصار على أصحّ الأقوال فيها[١]؛ ولذلك كان لأهل المدينة عددان، وواحد لأهل مكة، وواحد لأهل الشام، وواحد لأهل الكوفة، وواحد لأهل البصرة، وهو اختيار الداني وغيره[٢]، ومنهم من اعتبرها سبعة بإضافة العدد الحمصي لها، وهو اختيار الجعبري وغيره[٣]، وبناء عليه فالأعداد المتداولة بين العلماء سبعة إجمالاً، سأبينها بالتفصيل في هذا الفصل، مبينًا العلماء الذين رووها بالإسناد من مشايخهم إلى أصحاب تلك الأعداد.

١- المدنيُّ الأول:

فيه قولان:

القول الأول: هو ما رواه أبو جعفر[٤] وشيبة، وبه قال الأندرابي والعَمَّاني والسخاوي، وقد ذكرا الأندرابي والعمَّاني القول الثاني بصيغة التضعيف: (قيل)[٥].

---

(١) ينظر: مناهل العرفان (١/ ٤٠٣).

(٢) ينظر: كتاب عدد آي القرآن للأنطاكي (ص١٩٧)، البيان (ص٧٩).

(٣) ينظر: حسن المدد في معرفة فن العدد (ص٢٢٩)، إتحاف فضلاء البشر (ص٢١٨).

(٤) يزيد بن القعقاع، أبو جعفر المخزومي المدني القارئ، أحد القرّاء العشرة تابعي مشهور كبير القدر، (ت: ١٣٠هـ)، وقيل غير ذلك. ينظر: غاية النهاية: (٢/ ٣٨٢).

(٥) ينظر: الإيضاح في القراءات العشر [٥٤/ أ]، الأوسط في علم القراءات (ص٤٧٦)، جمال القراء وكمال الإقراء (٢/ ٤٩٢).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

القول الثاني: ما رواه أهلُ الكوفة عن أهل المدينة، ولم ينسبوه أو يسندوه إلى أحد معيَّن منهم، وبه قال: الأنطاكي والداني وابن عبد الكافي[١]، لكن ابن عبد الكافي في فرش السور يناقض اختياره، فهو يكني عن المدني الأول بقوله: «يزيد»[٢]، فهو إذا في التطبيق يرجع لأصحاب المذهب الأول.

وقد رجَّح بشير الحميري القول الأول، وعلَّل ذلك بقوله: إن أصحاب المذهب الأول ثلاثة، اثنان منهم ضعفا القول الثاني، بينما أصحاب القول الثاني: اثنان، ولم يذكرا شيئا عن القول الأول[٣].

ذكر أبو الحسنِ الأنطاكيُّ سنده فقال: «حدثنا أبو سهل[٤]، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن قطن[٥]، قال: أنا أحمد بن إبراهيم الوراق[٦]، قال: نا به خلف بن هشام[٧]، عن أهل الكوفة عن أهل المدينة»[٨].

---

(١) ينظر: كتاب عدد آي القرآن (ص٢٠١)، البيان (ص٦٧)، عدد سور القرآن (ص٩٥).

(٢) ينظر: عدد سور القرآن، على سبيل المثال (ص٣٠٧).

(٣) ينظر: حسن المدد في معرفة فن العدد (ص٧٨، ٧٩).

(٤) صالح بن إدريس بن صالح، أبو سهل البغدادي المقرئ، أحد الحُذَّاق، (ت: ٣٤٥هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار (ص١٧١).

(٥) محمد بن أحمد بن قطن بن خالد، أبو عيسى، المؤدب السمسار. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٧٩).

(٦) أحمد بن إبراهيم بن عثمان، أبو العباس الوراق، ورّاق خلف مشهور، راوي اختيار خلف. ينظر: غاية النهاية (١/ ٣٤).

(٧) خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف، أبو محمد، أحد القراء العشرة، وأحد الرواة عن سليم عن حمزة، (ت: ٢٢٩هـ). ينظر: غاية النهاية (١/ ٢٧٢).

(٨) كتاب عدد آي القرآن (ص٢٠١).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقال الدانيُّ: «حدثنا أبو الفتح شيخنا[١]، قال: أنا أحمد بن محمد[٢]، قال: أنا أحمد بن عثمان[٣]، قال: أنا الفضل بن شاذان[٤]، قال: أنا محمد بن عيسى[٥]، عن خلف بن هشام، عن أهل الكوفة، عن أهل المدينة، ولم يُسمّ أهل الكوفة في ذلك أحداً بعينه يسندونه إليه»[٦].

وقال الأندرابيُّ: «أخبرنا الحسنُ بنُ الحسينِ المقرئ[٧]، قال: أخبرنا أبو الحسين[٨]، قال: حدثنا ابن سَلْم[٩]، قال: حدثنا وكيع[١٠]، قال: حدثنا

---

(١) فارس بن أحمد بن موسى بن عمران، أبو الفتح الحمصيّ الضرير، الأستاذ الكبير الضابط الثقة (ت: ٤٠١هـ). ينظر: غاية النهاية (٢/ ٥).

(٢) أحمد بن محمد بن جابر، أبو بكر التنيسي، روى القراءة عن: ابن بدر بن النفاح، روى القراءة عنه: فارس بن أحمد. ينظر: غاية النهاية (١/ ١٠٩).

(٣) أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب، أبو بكر الرازي، (ت: ٣١٢هـ). ينظر: غاية النهاية (١/ ١٢٣).

(٤) الفضل بن شاذان بن عيسى، أبو العباس الرازي، الإمام الكبير، مات في حدود (٢٩٠هـ). ينظر: غاية النهاية (٢/ ١٠).

(٥) محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين، أبو عبد الله الأصبهاني، له اختيار، روى القراءة عنه: الفضل بن شاذان، وغيره، (ت: ٢٥٣هـ). ينظر: غاية النهاية (٢/ ٢٢٣).

(٦) البيان (ص٦٧).

(٧) لم أقف على ترجمته.

(٨) لم أقف على ترجمته.

(٩) لم أقف على ترجمته.

(١٠) محمد بن خلف بن حيَّان بن صدقة، أبو بكر الضبيّ البغداديّ، الإمام المحدث، الملقَّب بوكيع، صاحب التآليف المفيدة، (ت: ٣٠٦هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٣٧).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

محمد بن الجهم[١]، قال: حدَّثنا خلف، عن سُلَيم[٢]، عن أهل الكوفة عن أهل المدينة، ولم يسندوه إلى أحد سمّوه»[٣].

ذكر **الجعبريُّ** سنده إلى أبي عمرو الداني عند العدّ المدني الأول فقط، واكتفى عند باقي الأعداد بقوله: «وبسندي إلى الداني»، ثم ساق بقيَّة الإسناد كما في «**البيان**» للداني؛ وذلك للاختصار، ومنعًا للتكرار.

قال: «أنبأني أبو إسحاق يوسف البغدادي[٤]، عن أبي محمد القاسم اللورقي[٥]، عن أبي عبد الله محمد المرادي[٦]، عن أبي الحسن علي

---

(١) محمد بن الجهم، أبو عبد الله السمري، أخذ القراءة عرضًا عن: عائذ بن أبي عائذ، صاحب حمزة الزيات، وسمع الحروف من: خلف بن هشام، وغيره، (ت: ٢٧٧هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء (١٣/ ١٦٣).

(٢) سُليم بن عيسى بن سُليم، أبو عيسى، ويقال: أبو محمد، الحنفي، مولاهم الكوفي المقرئ، ضابط محرر حاذق، ولد سنة (١٣٠هـ)، وعرض القرآن على حمزة، وهو أخص أصحابه، (ت: ١٨٨هـ)، وقيل غير ذلك. ينظر: غاية النهاية (١/ ٣١٨).

(٣) الإيضاح [٥٢/ ب].

(٤) يوسف بن جامع بن أبي البركات، الإمام الأستاذ أبو إسحاق القفصي، ثم البغدادي الضرير المقرئ، ولد سنة: (٦٠٦هـ)، (ت: ٦٨٢هـ). ينظر: معرفة القراء (ص٣٦٧).

(٥) القاسم بن أحمد بن الموفق بن جعفر، علم الدين، أبو محمد اللورقي المقرئ، (ت: ٦٦١هـ). ينظر: معرفة القراء (ص٣٥٥).

(٦) محمدُ بن سعيد بن محمد، أبو عبد الله المراديّ، أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل، وأبي علي بن غريب، وغيرهما، قرأ عليه بالتيسير علم الدين القاسم، وغيره، (ت: ٦٠٦هـ). ينظر: معرفة القراء (ص٣٢٢).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ابن هذيل[١]، عن أبي عمرو عثمان الداني[٢]، بسنده إلى جميع علماء العد.

تعليق:

١-لم يذكر أبو العباس المعدَّل ولا ابن عبد الكافي ولا الهذلي إسنادهم عند المدنيّ الأول.

(١) عليُّ بن محمد بن علي بن هُذيل، أبو الحسن البلنسي، انتهت إليه رئاسة الإقراء في زمانه، قرأ عليه: أبو القاسم بن فِيرُّه الشاطبي، ومحمد بن سعيد المرادي، وغيرهما، (ت: ٥٦٤هـ). ينظر: معرفة القراء (ص٢٨٤).

(٢) حُسنُ المددِ في فنِّ العددِ (ص٢٢٧).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢- أهل المدينة الثاني:

ويعبّرون عنه بقولهم: «المدني الثاني»، و«المدني الأخير»: وهو العدد الذي رواه إسماعيل بن جعفر[١] وعيسى بن مينا قالون[٢]، عن سليمان بن مسلم بن جمَّاز[٣]، عن أبي جعفر وشيبة[٤] موقوفًا عليهما، وينسب هذا العدد إلى: إسماعيل[٥].

قال الأنطاكيُّ: «حدَّثنا أبو سهل، قال: أخبرنا محمد، قال: نا أبو العباس، قال: حدثنا خلف بن هشام، قال: أرنا إسماعيل بن جعفر، عن سليمان بن مسلم بن جمَّاز، عن أبي جعفر وشيبة بن نصاح»[٦].

وقال الدانيُّ: «حدَّثنا فارس بن أحمد، قال: أنا أحمد بن إسماعيل، قال: أنا أبو بكر الرازي، قال: أنا الفضل، قال: أنا محمد بن عيسى، عن خلف بن

---

(١) إسماعيلُ بنُ جعفر بن أبي كثير الأنصاري، أبو إسحاق القارئ، (ت: ١٨٠هـ). ينظر: معرفة القراء (ص٨٧).

(٢) عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى، أبو موسى، الملقَّب بـ«قالون»، قارئ المدينة ونحويها، (ت: ٢٢٠هـ). ينظر: غاية النهاية (١/ ٦١٥).

(٣) سليمان بن مسلم بن جماز، أبو الربيع، مقرئ جليل ضابط، عرض على: أبي جعفر وشيبة، ثم عرض على نافع، وأقرأ بحرف أبي جعفر ونافع، مات بعد (١٧٠هـ). ينظر: غاية النهاية (١/ ٣١٥).

(٤) شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب، إمام ثقة، مقرئ المدينة مع أبي جعفر وقاضيها، (ت: ١٣٠هـ)، وقيل: (١٣٨هـ). ينظر: غاية النهاية (١/ ٣٢٩).

(٥) ينظر: عدد سور القرآن (ص٩٥)، البيان (ص٦٧).

(٦) كتاب عدد آي القرآن (ص١٩٩).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

هشام، عن إسماعيل بن جعفر، عن سليمان بن مسلم، عن أبي جعفر وشيبة»، وذكر **الجعبري** سنده للداني، ثم ساق هذا السند نفسه.

سندٌ آخرٌ للدانيِّ: «أخبرنا عبدُ الرحمنِ بنُ عثمانَ[١]، قال أنا القاسم بن أصبغ[٢]، قال أنا أحمد بن زهير[٣]، قال أخبرني مصعب[٤]، قال: شيبة بن نصاح وأبو جعفر يزيد بن القعقاع، عنهما أخذ نافع بن أبي نعيم[٥] القراءة وعدد الآي»[٦].

وقال الهُذَليُّ: «حدَّثنا بالعددين: أبو عبد الله محمد بن موسى بن الحسن الشيرازي القاضي[٧]، قال: حدَّثنا الحسن بن أحمد الأهوازي[٨]، قال:

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) القاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف، مُسْنِد العصر بالأندلس وحافظها ومحدّثها، (ت: ٣٤٠هـ). ينظر: تاريخ الإسلام (٧/ ٧٣٨).

(٣) أحمد بن زهير بن حرب، أبو بكر بن أبي خيثمة، ولد سنة (٢٠٥هـ)، روى عنه أبو القاسم البغوي وقاسم بن أصبغ وغيرهما، (ت: ٢٩٧هـ). ينظر: لسان الميزان (١/ ٤٦٣).

(٤) مصعب بن عبد الله بن ثابت، أبو عبد الله الزبيري، روى عن: أبيه، ومالك وغيرهما، روى عنه: أبو خيثمة، وابنه أبو بكر، وغيرهما، (ت: ٢٣٦هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء (١١/ ٣٠).

(٥) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، أبو رويم، وقيل غير ذلك، أحد القراء السبعة والأعلام، (ت: ١٦٩هـ)، وقيل غير ذلك. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٣٣٠).

(٦) البيان (ص٧١).

(٧) ينظر ترجمته في غاية النهاية (٢/ ١٧٨).

(٨) الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد، أبو علي الأهوازي، ولد سنة (٣٦٢هـ)، مات سنة =

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

حدثنا الحسن بن إبراهيم الأصفهاني[١]، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أيوب بن الصَّلْتِ[٢]، قال: حدثنا أبو سليمان سالم بن هارون المؤدَّب[٣]، عن عيسى بن مينا قَالُون.

ح: قال ابْن شَنَبُوذَ: وحدثنا عبَّاس بن محمد[٤]، عن الدُّورِيّ[٥]، عن إسماعيل، عن نافع وأبي جعفر، عن ابن عبَّاس، عن أبيّ، عن رسول الله ﷺ»[٦].

وقال الأندرابيُّ: «أخبرنا أبو عليٍّ الحسن بن الحسين، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد[٧]، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا محمد بن الجهم، عن خلف، عن إسماعيل بن جعفر، عن سليمان بن مسلم بن جماز، عن شيبة وأبي جعفر»[٨].

=

(٤٤٦هـ). ينظر: غاية النهاية (١/ ٢٢٠).

(١) الحسن بن إبراهيم، أبو علي الأصبهاني، روى القراءة عن الفضل بن أبي داود. انظر: غاية النهاية (١/ ٢٠٤).

(٢) هو ابن شنبوذ. ينظر ترجمته في غاية النهاية (٢/ ٥٢).

(٣) سالم بن هارون بن موسى بن المبارك، أبو سليمان الليثي المؤدب. ينظر: غاية النهاية (١/ ٣٠١).

(٤) قرأ على الدوري، كما في غاية النهاية (١/ ٢٥٦).

(٥) حفص بن عمر بن عبد العزيز، أبو عمر الدوري، قرأ على إسماعيل بن جعفر، وعلى الكسائي، وغيرهما، (ت: ٢٤٦). ينظر: غاية النهاية (١/ ٢٥٥).

(٦) الكامل (١/ ٣٣٧).

(٧) لم أقف على ترجمته.

(٨) الإيضاح: ل٥٣/ أ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تعليق:

١-يلاحظ أنَّ الأنطاكيَّ والدانيَّ والأندرابيّ والجعبري رَحِمَهُمُ اللَّهُ أوقفوا الإسناد عند أبا جعفر وشيبة، بينما الهُذليُّ رفعه إلى النبيّ ﷺ.

٢-لم يذكر أبو العباس المعدل ولا ابن عبد الكافي إسنادهما عند المدني الثاني.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣- المكيُّ:

وهو منسوب إلى عبد الله بن كثير[١]، ومجاهد بن جبر[٢].

قال أبو العباس المعدل: «حدثنا بهذا العدد إسماعيل بن إبراهيم الطيالسي[٣]، قال: حدثنا ابن أبي بزة[٤]، قال: حدثنا أبي[٥]، قال: حدثنا جنيد بن عمرو[٦]، عن حميد الأعرج[٧] بهذا العدد»[٨].

وقال الأنطاكيُّ: «أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين[٩]، عن ابن

---

(١) عبد الله بن كثير بن عمرو، الإمام أبو معبد المكي الداري، إمام أهل مكة في القراءة (ت:١٢٠هـ). ينظر: غاية النهاية (١/ ٤٤٣).

(٢) أبو الحجَّاج المكيّ، مفسر مقرئ، من كبار التابعين (ت:١٠٤هـ). ينظر: معرفة القراء (ص٣٧).

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بزَّة، أبو الحسن البزيّ المكي المقرئ، ولد سنة (١٧٠ هـ)، أحد راويي الامام ابن كثير المكي، (ت: ٢٥٠هـ). ينظر: غاية النهاية (١/ ١١٩).

(٥) محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزَّة المكي، والد أبي الحسن البزيّ، مقرئ متصدر. ينظر: غاية النهاية (٢/ ١٨٣).

(٦) جُنيْد بن عمرو العدواني، روى عنه: محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة. ينظر: الجرح والتعديل (٢/ ٥٢٨).

(٧) حُميد بن قيس الأعرج، أبو صفوان المكي القارئ. ينظر: معرفة القراء (١/ ٥٥).

(٨) كتاب عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة: ل١٠٨/ أ.

(٩) محمد بن الحسين بن محمد، أبو بكر الدبيلي الشامي، مقرئ ثقة. ينظر: غاية النهاية (٢/ ١٣٣).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحباب[١]، عن أحمد بن أبي بزَّة، عن عكرمة بن سليمان، وعن أبيه: محمد بن عبد الله، عن جُنَيْد بن عمرو، عن حُميد الأعرج، عن مجاهد.

ح: وعن عكرمة بن سليمان، عن إسماعيل بن عبد الله، عن ابن كثير، عن مجاهد»[٢].

وقال ابن عبد الكافي: «أخبرنا أبو الحسن الفارسي[٣]، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين[٤]، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن النقَّاش[٥]، قال: أخبرنا أبو ربيعة[٦]، قال: قال أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة»[٧].

---

(١) الحسن بن الحُباب بن مخلد الدقَّاق، أبو علي البغدادي، من حُذَّاق أهل الأداء، روى القراءة عرضًا وسماعًا عن البزي، (ت: ٣٠١هـ). ينظر: معرفة القراء (ص١٣٣)، المعروف أن الحسن بن الحباب هو الذي يسند عن ابن أبي بزة، لكن عند النظر إلى ولادة أبي الحسن الأنطاكي سنة ٢٩٩هـ؛ فيستحيل أن يروي عنه بصيغة الإخبار، فيحتمل أن يكون هناك سقط، والله أعلم.

(٢) كتاب عدد آي القرآن (ص٢٠٥).

(٣) علي بن محمد بن عبد الله الفارسي، إمام مقرئ حاذق، أخذ القراءات عرضًا وسماعًا عن: أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران. ينظر: غاية النهاية (١/ ٥٧٢).

(٤) أحمد بن الحسين بن مهران، أبو بكر الأصبهاني الأصل، النيسابوري. ينظر: غاية النهاية (١/ ٤٩).

(٥) محمد بن الحسن بن محمد بن زياد، أبو بكر النقاش، (ت: ٣٥١هـ). ينظر: معرفة القراء (ص١٦٧).

(٦) محمد بن إسحاق الربعي، أبو ربيعة. ينظر: معرفة القراء: (ص١٠٣).

(٧) عدد سور القرآن (ص٩٦).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقال الداني: «حدثنا فارس بن أحمد، قال: أنا أحمد بن محمد، قال: أنا أحمد بن عثمان، قال: أنا الفضل بن شاذان، قال: حدثت عن ابن أبي بزة، وكتب إلي ابن أبي بزة بخطه، عن عكرمة بن سليمان[١]، عن شبل بن عبَّاد[٢] وإسماعيل بن عبد الله[٣]، عن عبد الله بن كثير، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن أبيّ بن كعب»[٤]، وبإسناد **الجعبري** إلى الداني ذكر نفس السند.

وقال الهُذليّ: «وعدد أهل مكة يرويه ابن أبي بزة، حدثنا به الشيرازي، عن الأهوازي، عن الأصبهاني: حدثنا محمد بن أيوب بن الصَّلتِ، عن أبي ربيعة، عن البزيّ، عن عكرمة بن سليمان، عن القسط، عن ابن كثير، عن مجاهد»[٥].

وقال الأندرابيُّ: «أخبرني شيخي الإمام أبو الحسن الفارسي، قال: أخبرنا أحمد بن الحسين بن مهران، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن المقرئ ببغداد، قال: أخبرنا أبو ربيعة بمكة، قال: قال أبو الحسن بن أبي بزة: هذا عدد آي القرآن في الجملة، حساب إسماعيل المكي ستة آلاف آية ومائتا آية

---

(١) عكرمة بن سليمان بن كثير، أبو القاسم المكي، كان إمام أهل مكة في القراءة بعد شبل وأصحابه، بقي إلى قبيل (٢٠٠هـ). ينظر: غاية النهاية (١/ ٥١٥).

(٢) صاحب ابن كثير، ومقرئ مكة، عرض على ابن كثير وابن محيصن. ينظر: معرفة القراء (ص٧٨).

(٣) إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، أبو إسحاق، المكي المقرئ المعروف بالقسط. ينظر: معرفة القراء (ص٨٥).

(٤) البيان (ص٧١).

(٥) الكامل (١/ ٣٣٨).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وعشر آيات.

وعن أبي بزَّة قال: أخبرني أبي، عن جُنيد بن عمرو، عن حُمَيدِ بن قيس، عن مجاهد، و عددهم موافق لعدد المدنيّ الأخير»[١].

تعليق:

١-يُلاحظ أن أبا العباس المعدل وقف بالإسناد عند حُميد الأعرج، بينما الأنطاكيّ والهذليّ والأندرابي وقفوا بالإسناد عند مجاهد، بينما الدانيّ وصله إلى أبيّ بن كعب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٢-يلاحظ أن سند ابن عبد الكافي والأندرابي متفقان من بداية السند إلى البزي، ثم أكمل الأندرابي إلى مجاهد، بينما ابن عبد الكافي أوقفه على البزيّ، ثم قال: «وقد قيل: إن عدد أهل مكة منسوب إلى أبيّ بن كعب، والله أعلم به»[٢].

٣-ذكر الشيخ عبد الفتاح القاضي رَحِمَهُ اللَّهُ في كتابيه: بشير اليسر، ونفائس البيان[٣]: أن العدد المكي هو ما رواه الداني بسنده عن عبد الله بن كثير، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن أبيّ بن كعب، عن رسول الله ﷺ، وهو تجوّز منه رَحِمَهُ اللَّهُ، حيث إنَّ صريح عبارة الداني: أن العدد المكيّ موقوف على أبيّ بن كعب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) الإيضاح: ل٥٣/ أ.

(٢) عدد سور القرآن (ص٩٨).

(٣) ينظر: بشير اليسر (ص٢٢)، نفائس البيان (ص٢٦).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤- الكوفي:

هو ما رواه حمزة[١] بسنده إلى عليّ بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٢].

قال أبو العباس المعدّل: «حدثنا سليمان بن بحر بن الوليد[٣]، قال: عددت هذا العدد على رجاء بن عيسى بن رجاء الجوهري[٤]، وقال لي رجاء: عددت بهذا العدد على إبراهيم بن زربي المقري الكوفي[٥]، وقال إبراهيم: عددته عليك كما عدّه عليّ: سُليم بن عيسى، وأخبرني سليم بن عيسى به، عن حمزة بن حبيب الزيات»[٦].

وقال الأنطاكيُّ: «حدثنا أبو سهل، قال: أنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا به خلف بن هشام، قال: أخبرنا سليم بن عيسى، عن حمزة الزيات أنه قال: هذا عدد أبي عبد الرحمن السلمي، ولا أشك فيه عن عليّ بن أبي طالب»[٧].

---

(١) أحد القراء السبعة، الكوفي، (ت:١٥٦هـ)، ينظر: معرفة القراء (ص٢٥٠).

(٢) ينظر: البيان (ص٦٩).

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) رجاء بن عيسى بن رجاء، أبو المستنير، الجوهريّ، الكوفي، مصدر مقرئ، قرأ على إبراهيم بن زربى، وعبد الرحمن بن قلوقا، وغيرهما، (ت: ٢٣١هـ). ينظر: غاية النهاية (١/ ٢٨٣).

(٥) إبراهيم بن زربى الكوفي، قرأ على: سليم وهو من جملة أصحابه، ممن قرأ عليه: رجاء بن عيسى اللؤلؤي. ينظر: غاية النهاية (١/ ١٤).

(٦) كتاب عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة: ل٢/ ب.

(٧) كتاب عدد آي القرآن (ص١٩٨).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقال ابن عبد الكافي: «أخبرنا أبو الحسن، قال: أخبرنا أحمد بن الحسين، قال: أخبرنا أبو بكر النقَّاش، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن زيد[١]، قال: حدثنا السري بن يحيى أبو عبيدة التميمي[٢]، قال: حدثني خالد بن يزيد[٣]، قال: سألت سليم بن عيسى عن هذا، فرواه عن حمزة الزيات»[٤].

وقال الدانيُّ: «وأما عدد أهل الكوفة عن أنفسهم فحدثنا به فارس بن أحمد، قال: أنا أحمد بن إسماعيل، قال: أنا أبو بكر الرازي، قال: أنا أبو العبَّاس المقرئ، عن محمد بن عيسى، قال: ذكر لي خلف[٥] عدد أهل الكوفة خاصة، عن نفس سُليم بن عيسى سمعه منه، ورواية الكسائي[٦] عن حمزة ذكره لي نصير بن يوسف النحويّ[٧]، سمعه الكسائي من حمزة، وقال

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) السري بن يحيى بن السري، أبو عبيدة المقري، روى القراءة عرضًا عن خلَّاد بن يزيد صاحب حمزة، (ت:٢٧٤هـ). ينظر: غاية النهاية (١/ ٣٠٢).

(٣) خالد بن يزيد بن زياد الأسدي الكاهلي، أبو الهيثم الطبيب الكحال المقري الكوفي روى عن إسرائيل وأبي بكر بن عياش وحمزة الزيات وعدة، (ت: ٢١٥هـ). ينظر: غاية النهاية (١/ ٢٦٩).

(٤) عدد سور القرآن (ص١٠٣).

(٥) خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف، أبو محمد، أحد القراء العشرة، وأحد الرواة عن سليم عن حمزة، (ت: ٢٢٩هـ). ينظر: غاية النهاية (١/ ٢٧٢).

(٦) علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن، أبو الحسن الكسائي، (ت: ١٨٩هـ). ينظر: غاية النهاية (١/ ٥٣٥).

(٧) نصير بن يوسف بن أبي نصر الرازي المقرئ النحوي، أبو المنذر صاحب الكسائي. ينظر: معرفة القراء (ص١٢٥).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لي نصير: سمعت العدد من الكسائي مراراً»[١].

ذكر **الجعبريُّ** نفس هذا الإسناد عن الدانيِّ، إلا أنه وصله بقوله: «..... عن حمزة، عن السلمي، عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»[٢].

أما الإمام الهذليُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فله رواية أخرى وصلها إلى عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وهي ما ذكره بنصه: «فأما عدد أهل الكوفة، فحدثنا به الطَّيْرَائِيّ[٣]، عن الحسن بن أبي عمر النقَّاش الأصغر[٤]، عن إدريس بن عبد الكريم[٥]، عن خلف[٦]، عن الكسائيّ[٧]، عن زائدة[٨]، عن الأعمش[٩]، عن عاصم[١٠]، عن أبي عبد الرحمن، عن عليّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»[١١].

---

(١) ينظر: البيان (ص٧١).

(٢) حسن المدد (ص٢٣٠).

(٣) عبد الله بن محمد الذارع، من شيوخ الإمام الهذلي الذي قال عنه: كان إمام الوقت في القرآن. ينظر: غاية النهاية (١/ ٤٥٠).

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) الحداد، أحد رواة خلف العاشر، (ت:٢٩٢هـ)، ينظر: معرفة القراء (ص٤٩٩).

(٦) ابن هشام أحد راويي حمزة، وأحد القراء العشرة، (ت: ٢٢٩هـ). ينظر: غاية النهاية (١/ ٢٧٢).

(٧) علي بن حمزة، أحد القراء السبعة، (ت: ١٨٩هـ). ينظر: معرفة القراء (ص٢٩٦).

(٨) ابن قدامة، أبو الصلت الثقفي، ثقة، صاحب مسند، (ت: ١٦١هـ). ينظر: غاية النهاية (١/ ٢٨٨).

(٩) سليمان بن مهران، الإمام الجليل، (ت: ١٤٨هـ). ينظر: غاية النهاية (١/ ٣١٥).

(١٠) ابن بهدلة، أحد القراء السبعة، (ت: ١٢٠هـ). ينظر: غاية النهاية (١/ ٣٤٦).

(١١) الكامل (١/ ٣٤٠).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وكذلك الأندرابيُّ وصل بالسند إلى عليّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقال: «أخبرنا أبو علي الحسن بن الحسين المقرئ إجازة، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد، قال: حدثنا ابن سلم، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا إسماعيل بن سهل الخيّاط[(١)]، عن عبيد بن عامر، قال: سألت الحسين الجعفي[(٢)] عن عدد الكوفي، فأطرق طويلاً ثم قال: أخبرني حمزة الزيات، عن عاصم، عن أبي عبد الرحمن، عن عليّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بعدد الكوفي»[(٣)].

تعليق:

١-يُلاحظ أنّ المعدل والأنطاكيّ وابن عبد الكافي والدانيّ رَحِمَهُمُ اللَّهُ وقفوا بالسند عند حمزة، بينما الأندرابي والهذليّ والجعبري أسندوه إلى عليّ بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٢-تحصَّل من ما تقدم أن لأهل الكوفة عددين؛ أحدهما: موقوف على أهل المدينة، وهو المدني الأول، وثانيها: مرفوع إلى عليّ بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) إسماعيل بن سهل بن أبي علي الخياط الكوفيّ، روى القراءة عرضًا عن: عبد الحميد بن صالح البرجمي، وغيره. ينظر: غاية النهاية (١/ ١٦٤).

(٢) الحسين بن علي بن الوليد، أبو عبد الله وأبو محمد، الجعفي مولاهم، الحافظ المقرئ المجوِّد، قرأ القرآن على: حمزة الزيات وأتقنه، وأخذ الحروف عن: أبي عمرو بن العلاء، وغيره، (ت: ٢٠٣هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء (٩/ ٣٩٧).

(٣) الإيضاح: ل٥٢/ ب.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥- البصري:

هو ما رواه المعلَّى بن عيسى الورَّاق[١]، وهَيصَم بن الشدَّاخ[٢]، وشهاب بن شُرْنُفَة[٣]، عن عاصم بن أبي الصبَّاح الجحدريّ[٤] موقوفًا عليه[٥].

قال أبو العباس المُعدَّل: «حدثنا أبو القاسم عبد الله بن يحيى[٦]، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا شبَّاب العُصْفُرِي[٧]، عن عُبيد بن عقيل[٨]، عن المعلَّى الورَّاق، عن عاصم بهذا العدد، وهو عدد أهل البصرة»[٩].

---

(١) الناقط، هو الذي روى عدد الآي والأجزاء عن: عاصم الجحدري، وهو من أثبت الناس فيه. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٣٠٤).

(٢) الورّاق، مقرئ، روى القراءة وعدد الآي عن عاصم الجحدري، روى عنه عقبة بن مكرم. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٣٥٧).

(٣) المجاشعي البصري، من جلة المقرئين بعد أبي عمرو مع الثقة والصلاح، (ت بعد: ١٦٠هـ). ينظر: معرفة القراء (ص٢٧٤).

(٤) ابن العجَّاج، أبو المجشر البصري، تصدّر للإقراء (ت: ١٢٨هـ). ينظر: معرفة القراء (ص٢١٠).

(٥) ينظر: كتاب عدد آي القرآن (ص١٩٧)، والبيان (ص٦٩).

(٦) لم أقف على ترجمته.

(٧) خليفة بن خيَّاط، أبو عمرو العُصْفُريّ، (ت: ٢٤٠هـ). ينظر: غاية النهاية (١/ ٢٧٥).

(٨) عبيد بن عقيل بن صبيح، أبو عمرو، الهلال البصري، (ت: ٢٠٧هـ). ينظر: غاية النهاية (١/ ٤٩٦).

(٩) كتاب عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة: ل٢/ أ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقال الأنطاكي: «حدثنا أبو سهل، قال: نا محمد، قال: نا أحمد، قال: حدثني به خليفة بن خياط العصفري، قال: حدثنا به عبيد بن عقيل، عن المعلَّى بن عيسى، عن عاصم الجحدري»[١].

وذكر الداني: أن أيوب بن المتوكل[٢] ويعقوب بن إسحاق الحضرميّ[٣] كانا يعدَّان بهذا العدد، غير أنَّ أيوبَ خالف عاصمًا في آية واحدة، وهي قوله تعالى: ﴿فَالْحَقُّ والْحَقَّ﴾[٤]، عدّها أيوب موافقة للكوفيين، وترك عدّها عاصم، وقيل العكس، قال: والأول عندنا أصحّ[٥].

ثم ساق سنده فقال: «أخبرنا فارس بن أحمد، قال: أنا أحمد بن محمد، قال: أنا أحمد بن عثمان، قال: أنا الفضل، قال: أنا أبو الحسن المقرئ، قال: أنا عقبة بن مكرم[٦]، قال: أنا هَيْصَم بن الشداخ، قال: أنا عاصم الجحدري»[٧].

وذكر **الجعبري** نفس هذا الإسناد عن الداني.

وقال الهذلي: «وأما عدد أهل البصرة فحدثنا به أبو محمد عبد الله بن

---

(١) كتاب عدد آي القرآن (ص٢٠٢).

(٢) الأنصاري البصري، إمام ثقة له اختيار في القراءة رواه عنه الأهوازي في «الإقناع»، (ت:٢٠٠هـ). ينظر: غاية النهاية (١/ ١٧٢).

(٣) أحد القرّاء العشرة (ت:٢٠٥هـ)، ينظر: غاية النهاية (٢/ ٣٨٦).

(٤) سورة ص٨٤.

(٥) ينظر: البيان (ص٦٩).

(٦) عقبة بن مكرم، أبو عبد الملك، العمي البصري، (ت: ٢٤٣هـ). ينظر: تاريخ بغداد (١٤/ ١٩٦).

(٧) البيان (ص٧٢).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

محمد بن الذارع، عن محمد بن جعفر التميمي[١]، عن عبد الله بن باذان[٢]، عن أيوب بن المتوكل، عن يعقوب، عن سلاّم[٣]، عن المعلّى بن عيسى وهارون بن موسى الأعور[٤] وعاصم بن العجاج الجحدريّ، عن أبي العالية[٥]، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»[٦].

وقال الأندرابي: «أخبرنا أبو علي إجازة، قال: أخبرنا أبو الحسين، قال: حدثنا أبو بكر بن سلم، قال: حدثنا وكيع، قال: أخبرني أبو العباس أحمد بن إبراهيم، عن خليفة بن خياط، عن عُبيد بن عقيل، عن المعلّى بن عيسى، عن عاصم الجحدري بعدد آي أهل البصرة.

ثم قال: وهم ينسبون عددهم أيضًا إلى أيوب بن المتوكل، وهو يوافق الجحدري، إلاّ في قوله: ﴿وَٱلْحَقَّ أَقُولُ﴾[٧]، فإنه عدَّها الجحدري وتركها أيوب»[٨].

---

(١) الصابوني الأصبهاني المغازلي، مقرئ مشهور، شيخ أصبهان. ينظر: غاية النهاية (٢/ ١١٢).

(٢) ويقال: باذام ابن الوليد، أبو محمد، مقرئ ضابط، (ت: ٣٠٣هـ). ينظر: غاية النهاية (١/ ٤١٠).

(٣) ابن سليمان، مقرئ ثقة، (ت:١٧١هـ). ينظر: غاية النهاية (١/ ٣٠٩).

(٤) العتكي البصري، علامة، له قراءة معروفة، روى القراءة عن: عاصم الجحدري، وعاصم بن أبي النجود، وغيرهما، (ت: قبل: ٢٠٠هـ). ينظر: غاية النهاية (٢/ ٣٤٨).

(٥) رفيع بن مهران، من كبار التابعين، دخل على أبي بكر وعمر وأخذ عن أبي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ (ت: ٩٠هـ). ينظر: معرفة القراء (ص١٥٥).

(٦) الكامل (١/ ٣٣٩).

(٧) ص٨٤.

(٨) الإيضاح: ل٥٣/ أ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تعليق:

١-لم يذكر المعدل ولا الأنطاكي ولا الداني ولا الأندرابي ولا الهذلي رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ أثناء عرضهم لأسانيد أئمة العدد عطاءَ بن يسار[١] في العدد البصري، وإنما اكتفى الداني بالإشارة إلى اتفاق عطاء مع عاصم في العواشر وجمل الآيات[٢].

وبهذا يتبين أن قول المخللاتي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أن العدد البصري هو ما رواه الداني بسنده إلى عاصم وعطاء بن يسار[٣] هو سهو منه رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ حيث إن الداني لم يسنده عن عطاء.

٢-لم يذكر ابن عبد الكافي إسناده بالكامل في العدد البصري، وإنما قال: هو ما رواه خليفة ابن خياط بإسناده عن عاصم الجحدريّ[٤]، وقد مر ذاك السند عند الأنطاكيّ والأندرابي.

٣-يلاحظ أنَّ أبا العباس المعدل والأنطاكيّ والدانيّ والأندرابي رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ وقفوا بالإسناد عند عاصم الجحدريّ، بينما الهذلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ وصله إلى عمر بن الخطاب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) عطاءُ بنُ يسارٍ، أبو محمدٍ الهلاليّ المدنيّ القاص، مولى ميمونة زوج النبي ﷺ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٥١٣).

(٢) ينظر: البيان (ص٧٢).

(٣) القولُ الوجيزُ في فواصلِ الكتابِ العزيزِ (ص١٠٤).

(٤) عددُ سورِ القرآنِ (ص٩٨).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٦- الشامي:

هو ما رواه أيوب بن تميم القارئ[١]، عن يحيى بن الحارث الذماري[٢] موقوفًا عليه، وبعضهم: يوقفه على عبد الله بن عامر[٣].

وقيل: إن عدد أهل الشام منسوب إلى عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٤].

قال أبو العباس المعدل: «يُروى عدد أهل الشام مجملاً، ليس فيه إسناد يُوثق به، وأصح ما اتصل بنا فيه: ما حدثناه أحمد بن علي[٥]، قال: كتب إليّ هشام بن عمار[٦]، قال حدثنا سويد بن عبد العزيز[٧]، قال: سألت يحيى بن الحارث عن عدد القرآن، فأشار إليّ بيده»[٨].

---

(١) أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب، أبو سليمان التميمي، (ت: ١٩٨ هـ). ينظر: غاية النهاية (١/ ١٧٢).

(٢) الدمشقيُّ، أبو عمر، تصدَّر للإقراء وخلف ابن عامر فيه، (ت: ١٤٥ هـ). ينظر: معرفة القراء (ص٢٣٩).

(٣) ينظر: البيان (ص٦٩).

(٤) عدد سور القرآن (ص١٠٢).

(٥) أحمد بن علي بن الفضل، أبو جعفر الخزَّاز، مقرئ ماهر ثقة، عرض على: محمد بن عمر القصبي، أخذ القراءة عنه: ابن مجاهد ومحمد بن يعقوب المعدل، وغيرهما، (ت: ٢٨٦ هـ). ينظر: غاية النهاية (١/ ٨٦).

(٦) هشام بن عمَّار بن نصير، أبو الوليد، شيخ أهل دمشق ومفتيهم، (ت: ٢٤٥ هـ). ينظر: معرفة القراء (ص١١٥).

(٧) سُويد بن عبد العزيز بن نُمير، أبو محمد السُّلمي، تلا على يحيى الذماري، وغيره، (ت: ١٩٤ هـ). ينظر: معرفة القراء (ص٩٠).

(٨) كتاب عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة: [٤/ ب].

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقال الأنطاكي: «حدثني أبو بكر محمد بن الحسين الدُّبيليّ المقرئ، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن قَرْن الفَرْغَاني[١]، قال: أخبرني أبو الجهم عمرو بن حازم[٢]، قال: نا عبد الله بن ذكوان[٣]، قال: نا أيوب بن تميم القارئ، عن يحيى بن الحارث الذماريّ.

ح: قال الفَرْغَانيُّ: وأخبرني أبو الجهم، قال: نا عبد الله بن ذكوان، قال: نا أبو مُسْهر[٤]، عن صدقة[٥]، عن يحيى بن الحارث الذماري»[٦].

وقال ابنُ عبدِ الكافي: «أخبرنا أبو الحسن الفارسي، قال: أخبرنا أبو بكر ابن مهران، قال: حدثني -بعدد أهل الشام- أبو بكر محمد الصوري[٧]،

---

(١) محمد بن عبد الله بن قرن، أبو عبد الله الفرغاني الورّاق. ينظر: تاريخ الإسلام (٢٤/ ٢٣٦).

(٢) عمرو بن حازم، أبو الجهم الدمشقي، روى القراءة عن ابن ذكوان. ينظر: غاية النهاية (١/ ٦٠٠).

(٣) عبد الله بن أحمد بن بشر، ويقال: بشير بن ذكوان الدمشقيّ، الإمام الراوي الثقة، شيخ الإقراء بالشام. ينظر: غاية النهاية (١/ ٤٠٤).

(٤) عبد الأعلى بن مُسْهِر بن عبد الأعلى، أبو مُسْهِرٍ الغسَّاني، (ت: ٢١٨هـ). ينظر: غاية النهاية (١/ ٣٥٥).

(٥) صدقة بن خالد، أبو عثمان الدمشقي، أخذ القراءة عرضًا عن: يحيى بن الحارث الذماري، روى القراءة عنه: الوليد بن مسلم، وهشام بن عمَّار، وغيرهما، (ت: ١٨٠هـ). ينظر: غاية النهاية (١/ ٣٣٦).

(٦) كتاب عدد آي القرآن (ص٢٠٣- ٢٠٥).

(٧) محمد بن إبراهيم بن أسد، أبو بكر، الأسدي، الصُّوريّ، المعروف بالقَنَوِيّ. ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٥١/ ١٨٥).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال: حدثني محمد بن المُعَافَى[١]، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا سويد بن عبد العزيز السلمي، قال: سألت يحيى بن الحارث الذماري عن عدد آي القرآن، فأشار إلي بيده ستة آلاف ومائتان وست وعشرون آية»[٢].

وقال الدانيُّ: «أخبرنا فارس بن أحمد، قال: أنا أحمد بن محمد، قال: أنا أحمد بن عثمان، قال: أنا الفضل، قال: أنا أحمد الصفَّار[٣]، قال: أنا عبد الله بن ذكوان، قال: أنا أيوب بن تميم القارئ، عن يحيى بن الحارث الذماري، يعني بعدد أهل الشام»[٤].

وذكر **الجعبريُّ** نفس الإسناد عن الدانيّ، إلَّا أنه زاد فيه: «... عن عبد الله بن عامر، إلى عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ».

وقال الهُذليُّ: «وأما عدد أهل الشام فحدثنا به الشيرازي، عن الأهوازي، عن الأصفهاني، عن الحسن بن العباس الرَّازِيّ[٥] ومحمد بن الجهم السِمَّري[٦]،

---

(١) محمد بن المُعافى بن أحمد، أبو عبد الله، الصيداوي، ويقال: البيروتي، روى عن هشام بن عمَّار، وغيره، (ت: ٣١٠هـ). ينظر: تاريخ دمشق (٥٦/ ١٢).

(٢) عدد سور القرآن (ص٩٩).

(٣) أحمد بن يزيد بن ازداذ الصفَّار، أبو الحسن الحُلواني، إمام كبير، متقن، ضابط، خصوصًا في قالون وهشام (ت: ٢٥٠هـ). ينظر: معرفة القراء (ص١٢٩).

(٤) البيان (ص٧٢).

(٥) الحسن بن العباس بن أبي مهران الرازي الحمال، أبو علي المقرئ. ينظر: معرفة القراء (ص١٣٦).

(٦) محمد بن الجهم بن هارون، أبو عبد الله السِمَّري. ينظر: غاية النهاية (٢/ ١١٣).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

عن الحلواني، عن هشام، عن أيوب، عن يحيى، عن ابن عامر، عن المغيرة[١]، عن عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»[٢].

وقال الأندرابيُّ: «أخبرني شيخي الإمام أبو الحسن، قال: أخبرنا ابن مهران، قال: حدثني أبو بكر محمد بن النعمان الصوري، قال: حدثنا محمد بن المعافى، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا سويد بن عبد العزيز السلمي، قال: سألت يحيى بن الحارث الذماري عن عدد آي القرآن، فأشار إلي بيده ستة آلاف و مئتان و ست و عشرون».

سند آخر له: قال: «أخبرنا أبو عليّ، قال أخبرنا أبو الحسين، قال: حدثنا ابن سلم، قال: حدثنا وكيع، قال: أخبرني أحمد بن يوسف التغلبي[٣]، عن ابن ذكوان، عن أيوب بن تميم، عن يحيى بن الحارث، عن عبد الله بن عامر، وإليه يسندون قراءتهم»[٤].

تعليق:

١ -الملاحظ أنَّ أبا العباس المعدل والأنطاكيَّ وابن عبد الكافي والدانيّ

---

(١) هو: المغيرة ابن أبي شهاب عبد الله بن عمرو المخزومي الشامي، صاحب عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ت سنة ٩١هـ)، وليس المغيرة بن شعبة الصحابي الجليل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كما قد يتوهم. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٣٠٥).

(٢) الكامل (١/ ٣٣٨).

(٣) أحمد بن يوسف التغلبي، أبو عبد الله البغدادي، روى القراءة عن: ابن ذكوان، وغيره، روى عنه القراءة: ابن مجاهد، وغيره. ينظر: غاية النهاية (١/ ١٥٢).

(٤) الإيضاح: ل٥٣/ أ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

والأندرابيّ -في أحد سنديه- رَحِمَهُمُ اللَّهُ وقفوا بالإسناد عند الذماري، بينما الهذلي رَحِمَهُ اللَّهُ أوقفه على عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٢-ذكر الأندرابي إسنادين: إسناد عن شيخه: أبي الحسن الفارسي، موافق تمامًا لإسناد ابن عبد الكافي، وقف فيه عند الذماري، وإسناد آخر عن شيخه: أبي عليّ الحسن بن الحسين، وصله إلى عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٣-ذكر الشيخ القاضي أنَّ الدانيّ أسند العدد الشاميَّ إلى ابن عامر[١]، ولكن كما تقدَّم أن الدانيَّ أوقفه على الذماريّ، وقال: «وبعضهم يوقفه على ابن عامر»[٢].

---

(١) بشير اليسر (ص٢١).

(٢) البيان (ص٦٩).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٧- الحمصيّ:

قال الدانيُّ: «ولأهل حمص عدد سابع كانوا يعدُّون به قديمًا، وافقوا في بعضه أهل دمشق وخالفوهم في بعضه، أوقفَتْه جماعتهم على خالد بن معدان[١]، وهو من كبار تابعي الشاميين».

ثم قال: «وقد ذكرت في كتابي هذا من عددهم ما انفردوا بعدّه وإسقاطه خاصة دون ما وافقوا فيه غيرهم من أئمة أهل العدد؛ لدثور عددهم وعدم من يتولاه ويأخذ به من المتصدرين»[٢]، ولذلك لم يدخله في فرش الخلاف في السور، مكتفيًا بذكره في ما انفرد بعده وإسقاطه فقط[٣].

ثم نقل عن ابن شنبوذ أنه قال: «حدثني أحمد بن عبد الله بن زياد الإيادي[٤]، قال: حدثني موسى بن محمد السكوني[٥]، قال: قرأت على أبي حيوة شريح بن يزيد الحضرمي -قارئ أهل حمص-، بعدد آي القرآن سورة سورة، على هذا العدد عدد أهل حمص»[٦].

أما عند الهذليّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: فهو عدد شاذ، حيث قال: «وأما عدد أهل حمص

---

(١) الكلاعي، حدث عن خلق من الصحابة، (ت: ١٠٣هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء (٤/ ٥٣٦).

(٢) البيان (ص٧٠).

(٣) البيان (ص٩٧-٩٨).

(٤) روى القراءة عن موسى السكوني. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٣٢٣).

(٥) أبو سعيد الحمصي، روى القراءة عن: أبي حيوة، ورواها عنه: أحمد بن عبد الله بن زياد. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٣٢٣).

(٦) البيان (ص٧٠).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فوصل إلينا من طريق ابن شنبوذ، عن ابن عبد الله[١]، عن ابن خالد[٢]، عن يزيد بن قُطَيب[٣]، وهو شاذ»[٤].

وأوّل من اعتمده من المتقدمين هو **الجعبري** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، حيث اعتمده في فرش القرآن كاملاً.

تعليق:

لم يعتمد الفضل بن شاذان العدَّ الحمصيَّ في كتابه، وتبعه الدانيّ في كتابه «البيان»، وكذلك الشاطبي في ناظمته.

وسبب ذلك: هو عدم شهرة هذا العدد، وكونه لا يُعتمد الآن في أيِّ قراءةٍ من القِراءات؛ لذلك سمِّي العدد الدِّمَشقي بالشَّامي، وإلاَّ فإنَّ علماءَ العدَد الَّذين يُوردون العدَد الحمصي في كتبهم كالجعبري والمتولي والدمياطي والقاضي رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ، يسمُّون العدد الذي رواه الذماري عن ابنِ عامر بالعدد الدِّمَشقي، فإذا ضمُّوا إليه الحِمْصي أطلقوا عليهما الشَّامي، والله أعلم.

---

(١) علي بن عبد الله بن هارون، أبو الحسن، الكندي الحمصي، قرأ عليه عرضًا ابن شنبوذ بحمص. ينظر: غاية النهاية (١/ ٥٥٤).

(٢) عراك بن خالد بن زيد المري الدمشقي، أبو الضحَّاك، توفي قبيل ٢٠٠هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٥١١).

(٣) السَّكُونيُّ، الشامي، ثقة، له اختيار في القراءة. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٣٨٢).

(٤) الكامل (١/ ٣٣٩).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الخاتمة

وفيها أهم النتائج:

الأول: بالبحث في الكتب المطبوعة والمخطوطة المتوفرة لديّ، والتي هي مَظنَّة للتعرض «لعلم العدد»؛ ككتب القراءات، وبعض كتب علوم القرآن، وجدت-ولله الحمد- مرويات أخرى غير مرويات الداني، وكتاب كل واحد منها من الكتب المعتمدة.

الثاني: مما وجدته عند ابن علوان الدمشقي في كتابه المسمى: «كتاب في عد آي القرآن»، ولم أجده عند غيره ممن ألفوا في علم العد، أنه زاد ذكر الناسخ والمنسوخ بعد ذكر عدد الآيات في كل سورة.

الثالث: أن الأسانيد في علم العد ليست مقصورة فقط على الكتب التي ألفت في العد استقلالًا، وإنما هي مبثوثة أيضًا ضمن الكتب التي تناولت هذا العلم ضمنًا كالإيضاح، والكامل، وغيرهما.

الرابع: لم يذكر أي كتاب من كتب العدّ المسندة عطاء بن يسار في إسناد العدد البصري.

وأخيراً أوصي زملائي المختصين في علوم القرآن بالتوجه إلى هذا العلم حيث لازال فيه مجال للكتابة، ولم يُطبع من كتبه إلاَّ القليل، مما يجعل البحث عن مخطوطاته وتحقيقها ودراستها دَينًا على أهل القراءات.

وختامًا أحمد الله جل وعلا على أن يسر لي إتمام هذا البحث، والذي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أرجوا أن أكون قد وفقت فيه، ووفيته حقه.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

فهرس المصادر والمراجع

المصادر المخطوطة

١- **الإيضاح في القراءات**، لأبي عبد الله أحمد بن أبي عمرَ بنِ أبي أحمدَ الأنْدَرابيّ (ت: ٤٧٠هـ)، مصدرها: معهد الدراسات الشرقية بجامعة استانبول، برقم: (١٣٥٠)، وتقع في (٢٠٥) لوحة.

٢- **الجامع للأداء-روضة الحفاظ**، لأبي إسماعيل موسى بن الحسين بن إسماعيل الشريف المعروف بالمعدَّل (ت: بعد ٥٠٥هـ)، مصدرها: مكتبة بلدية الإسكندرية، برقم: (١٩٨٥د)، وتقع في (٢١٤) لوحة.

٣- **ريُّ الظمئان في عدد آي القرآن**، لأبي عبد الله محمد بن عبد الملك بن عليٍّ المنتوريّ (ت: ٨٣٤هـ)، مصدرها: بلدية الإسكندرية، برقم: (١٠١٢ج).

٤- **عدد آي القرآن**، المنسوب لأبي زكريَّا يحيى بن زياد الفرَّاء (ت: ٢٠٧هـ)، مصدرها مكتبة شستربيتي بتركيا، برقم: (٤٧٨٨م.ك)، وتقع في (١١٢) لوحة.

٥- **كتاب عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة**، لأبي العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية المعروف بالمعدل (ت: بعد ٣٢٠هـ)، وهي محفوظة في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي بطهران، تحت رقم: (١٢٢٨)، وتقع في (١٤٨) لوحة.

٦- **الوجيز في عدد آي القرآن العزيز**، لأبي العباس أحمد بن محمد بن بن يوسف، المعروف بابن عياش (ت: ٨٢٢هـ)، مصورة الجامعة الإسلامية بالمدينة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المنورة، رقم القسم: (٤٤٠)، ورقم الحاسب: (٤/ ٥٢٤)، وأصلها محفوظ في المكتبة الأزهرية بالقاهرة، برقم: (٥٣٦/ ٢٢٢٧٩)، وتقع في (٢٢) لوحة.

المصادر المطبوعة

١) **إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر**، لأحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ الشهير بالبناء (ت: ١١١٧هـ)، تحقيق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط٣، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٢) **أساس البلاغة**، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٣) **البرهان في علوم القرآن**، لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت: ٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية-القاهرة، ط١، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م.

٤) **بشير اليسر شرح ناظمة الزهر في علم الفواصل للإمام الشاطبي**، لعبد الفتاح القاضي (ت: ١٤٠٣هـ)، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية - القاهرة، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

٥) **بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز**، لأبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت: ٨١٧هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة.

٦) **البيان في عد آي القرآن**، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، مركز المخطوطات والتراث والوثائق - الكويت، ط١، ١٤١٤-١٩٩٤م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٧) **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م.

٨) **تاريخ بغداد**، لأبي بكر أحمد بن علي المعروف بالخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.

٩) **تاريخ دمشق**، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للنشر والتوزيع - دمشق، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

١٠) **التبيان في معرفة تنزيل القرآن واختلاف عدد آيات القرآن على أقاويل القراء أهل البلدان**، المنسوب لأبي حفص عمر بن محمد بن أبي الفتح العطَّار (ت: نحو سنة ٤٣٢هـ)، دراسة وتحقيق: د. الشريف هاشم بن هزاع الشنبري، مجمع الملك فهد بالمدينة، ١٤٣٣هـ.

١١) **الجرح والتعديل**، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد المعروف بابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، دائرة المعارف العثمانية - الهند، ط١، ١٣٧١هـ-١٩٥٢م.

١٢) **جمال القراء وكمال الإقراء**، لأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: د. مروان العطيَّة، د. محسن خرابة، دار المأمون للتراث - دمشق، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

١٣) **حسن المدد في معرفة فن العدد**، لإبراهيم بن عمر الجعبري (ت: ٧٣٢هـ)، دراسة وتحقيق: بشير بن حسن الحميري، من منشورات مجمع الملك فهد بالمدينة، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٤) درة الحجال في أسماء الرجال، لأبي العباس أحمد بن محمد المكناسي الشهير بابن القاضي (ت: ١٠٢٥هـ)، تحقيق: د. محمد الأحمدي أبو النور، دار التراث - القاهرة، ط١، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م.

١٥) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، لأبي الطيب محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، المكي الحسني الفاسي (ت: ٨٣٢هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

١٦) السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي، لمصطفى بن حسني السباعي (ت: ١٣٨٤هـ)، المكتب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط٣، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

١٧) سنن الدارميّ عبد الله بن عبد الرحمن (ت: ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، السعودية، ط١، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م.

١٨) سور القرآن وآياته وحروفه ونزوله، لأبي العباس الفضل بن شاذان الرازي (توفي حدود: ٢٩٠هـ)، صححه وعلق عليه: أبو عبد الرحمن بشير الحميري، دار ابن حزم - الرياض، ط١، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩ م.

١٩) سير أعلام النبلاء، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وزملائه، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط٣، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٢٠) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، لمحمد بن محمد بن عمر بن علي بن سالم مخلوف (ت: ١٣٦٠هـ)، علق عليه: عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٢١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لأبي الفلاح عبد الحي بن

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أحمد بن محمد بن العماد العَكري الحنبلي، (ت: ١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٢٢) **شرف أصحاب الحديث**، لأبي بكر أحمد بن علي المعروف بالخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. محمد سعيد خطي اوغلي، دار إحياء السنة النبوية - أنقرة.

٢٣) **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

٢٤) **صحيح مسلم بن الحجاج** (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٤م.

٢٥) **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**، لأبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، دار الجيل - بيروت، ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

٢٦) **طبقات الفقهاء**، لأبي اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت: ٤٧٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت - لبنان، ط١، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.

٢٧) **الطبقات الكبرى**، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت - لبنان، ط١، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.

٢٨) **عدد آي القرآن عند أهل الأمصار وما اشتهر من اختلافهم فيه**، لعبد الله بن أبي عبد الله الحسين بن أبي البقاء، المعروف بأبي البقاء العكبري (ت: ٦١٦هـ)، دراسة وتحقيق: طاهر إدريس النائم، بحث

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ماجستير، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٤هـ.

٢٩) **عدد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه وتلخيص مكيه من مدنيه**، لأبي القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافي (كان حيًا سنة: ٤٠٠هـ)، دراسة وتحقيق: د. خالد أبو الجود، مكتبة الإمام البخاري - القاهرة، ط١، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.

٣٠) **غاية النهاية في طبقات القراء**، لأبي الخير محمد بن محمد الجزري (ت: ٨٣٣هـ)، عني بنشره: ج. برجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤٠٠هـ.

٣١) **فتح الباقي بشرح ألفية العراقي**، لأبي يحيى زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري السنيكي (ت: ٩٢٦هـ)، تحقيق: عبد اللطيف هميم، وماهر الفحل، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٣٢) **فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي**، لأبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة - مصر، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٣٣) **الفرائد الحسان في عد آي القرآن ومعه شرحه نفائس البيان**، كلاهما لعبد الفتاح القاضي (ت: ١٤٠٣هـ)، مكتبة الدار - المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٤هـ.

٣٤) **فنون الأفنان في عيون علوم القرآن**، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧)، دار البشائر، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

٣٥) **القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز**، لأبي عيد رضوان بن

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

محمد بن سليمان المعروف بالمخللاتي (ت: ١٣١١هـ)، تحقيق: عبد الرازق علي إبراهيم موسى، طبع بوزارة الإعلام - المدينة المنورة، ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

٣٦) **الكامل في القراءات الخمسين**، لأبي القاسم يوسف بن علي بن جُبارة الهذلي (ت: ٤٦٥هـ)، تحقيق: أ.د. عمر يوسف حمدان، كرسي الشيخ يوسف بن عبد اللطيف جميل بجامعة طيبة - المدينة المنورة، ط١، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.

٣٧) **الكتاب الأوسط في علم القراءات**، لأبي محمد الحسن بن علي بن سعيد العماني، تحقيق: د. عزة حسن، دار الفكر - دمشق، ط١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٣٨) **كتاب عدد آي القرآن للمكي والمدنيين والكوفي والبصري والشامي المتفق عليه والمختلف فيه**، لأبي الحسن علي بن محمد بن إسماعيل الأنطاكي (ت: ٣٧٧هـ)، تحقيق: محمد الطبراني، مؤسسة الفرقان - القاهرة، ط١، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.

٣٩) **كتاب عدد آي القرآن**، لأبي حفص عمر بن علي بن منصور الطبري (من علماء القرن الرابع الهجري)، دراسة وتحقيق: كيحل هارون، بحث ماجيستر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٤هـ.

٤٠) **كتاب في عد آي القرآن**، لأبي العباس أحمد بن ربيعة بن علوان الدمشقي (ت: ٨٠٣هـ)، دراسة وتحقيق: خالد المغربي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م.

٤١) **الكتاب**، لسيبويه عمرو بن عثمان بن قنبر (ت: ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤٢) **الكشف والبيان عن تفسير القرآن**، لأبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (ت: ٤٢٧ هـ)، تحقيق: أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٤٣) **لسان العرب**، لأبي الفضل، محمد بن مكرم بن على جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت - لبنان، ط٣، ١٤١٤هـ -١٩٩٤م.

٤٤) **لسان الميزان**، لأبي الفضل أحمد بن علي المعروف بابن حَجَر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية - بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.

٤٥) **لطائف الإشارات لفنون القراءات**، لأبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني (ت: ٩٢٣هـ)، تحقيق مركز الدراسات القرآنية، مجمع الملك فهد بالمدينة المنورة، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.

٤٦) **لوامع البدر في بستان ناظمة الزهر**، لعبد الله بن محمد صالح الأيوبي (ت: ١٢٥٢هـ)، دراسة وتحقيق: أحمد بن علي بن حيان الحريصي، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، ١٤٢٩هـ.

٤٧) **مبهج الأسرار في معرفة اختلاف العدد والأخماس والأعشار على نهاية الإيجاز والاختصار**، لأبي العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني العطَّار (ت: ٥٦٩هـ)، تحقيق: د. خالد حسن أبو الجود، مكتبة الإمام البخاري - القاهرة، ط١، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٣م.

٤٨) **المحرر الوجيز في عدّ آي الكتاب العزيز**، لعبد الرازق علي إبراهيم موسى، مكتبة المعارف – الرياض، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٤٩) **مختار الصحاح**، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحنفي الرازي (ت: ٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، ط٥، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

٥٠) **المدخل إلى السنن الكبرى**، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي- الكويت.

٥١) **معجم التعريفات**، لعلي بن محمد السيد الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)، تحقيق ودراسة: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة - القاهرة.

٥٢) **معجم الشيوخ الكبير للذهبي**، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف - المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٥٣) **معجم مقاييس اللغة**، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٥٤) **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٥٥) **مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث**، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر- بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٥٦) **المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور**، لإبراهيم بن محمد الصيريفيني، تحقيق: محمد أحمد عبد العزيز، دار الكتب العلمية-بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥٧) منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية، لأبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية (ت: ٧٢٨هـ)، تحقيق: محمد رشاد سالم، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط١، ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.

٥٨) المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة، (ت: ٧٣٣هـ)، تحقيق: د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار الفكر - دمشق، ط٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٥٩) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، مطبعة الصباح، دمشق، ط٣، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٦٠) نظم الجواهر في اختلاف الآيات بين علماء العدد، لأبي الحسين طاهر بن عرب بن إبراهيم بن أحمد الأصبهاني (ت: بعد ٨٥٧هـ)، دراسة وتحقيق وشرح: عبد الله بن حمد الصاعدي، بحث ماجستير، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣١هـ.

٦١) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم المعروف بابن خلكان (ت: ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

فهرس الموضوعات

الموضوع ..... الصفحة

تصدير ٥

المقدمة ٧

التمهيد ٩

المبحث الأول: تعريفُ السَّندِ وبيانُ مكانتهِ عند السَّلَفِ ١١

أولاً: تعريفُ السَّندِ ١١

ثانيًا: مكانته عند السلف ١٣

المبحث الثاني: تعريف علم عد الآي، وبيان مكانته عند السلف ١٧

أولاً: تعريفُ علمِ عدِّ الآي ١٧

ثانيًا: بيان مكانته عند السلف ٢٠

الفصل الأول: مناهجُ المؤلِّفينَ في عدِّ الآي في ذكر الإسناد ٢٥

الفصل الثاني: أسانيدُ علماءِ العددِ ٤٣

١- المدنيُّ الأول ٤٣

تعليق ٤٧

٢- أهل المدينة الثاني ٤٨

تعليق ٥١

٣- المكيُّ ٥٢

تعليق ٥٥

٤- الكوفي ٥٦

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تعليق..... ٥٩
٥- البصري ٦٠
تعليق..... ٦٣
٦- الشامي ٦٤
تعليق..... ٦٧
٧- الحمصيّ ٦٩
تعليق..... ٧٠
الخاتمة ٧١
فهرس المصادر والمراجع ٧٣
فهرس الموضوعات ٨٣

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

www.moswarat.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية